

دراسة لترجمة الوعد الحق
إلى لغة الهوسا
ترجمة عثمان برايمارى

إعداد

الدكتور / محمد علي نوفل

مدرس اللغويات بجامعة القاهرة



دراسة لترجمة الوعد الحق إلى لغة الهوسا ترجمة : عثمان برايمارى بقلم د / محمد علي نوفل مدرس اللغويات بجامعة القاهرة

المقدمة مفهوم الترجمة

إن الترجمة وسيلة للتخاطب والتفاهم بين أبناء الشعوب الناطقة بلغات مختلفة ، وهى نافذة على الحضارات الأجنبية حيث تؤدي دورا هاما فى إثراء المعرفة عن طريق ترجمة الآداب والعلوم والاختراعات الحديثة والثقافات من لغة إلى لغة أخرى، ومع الثورة الهائلة فى عالم المواصلات والاتصالات ووسائل الإعلام أصبحت الترجمة ضرورة لا غنى عنها فى عالم اليوم وخصوصاً فى الصحافة والإذاعة والمؤتمرات والمنظمات الدولية، ومن ثم صار المترجم وسيطاً حيويًا وأساسياً فى نقل الرسالة الشفوية أو المكتوبة من المتحدث أو المؤلف إلى السامع أو القارئ .

ويعرف ابن منظور فى لسان العرب المترجم بأنه (الترجمان) المفسر للسان وهو الذى يترجم الكلام أى ينقله من لغة إلى أخرى (١) . ولقد تنبه الجاحظ منذ القرن التاسع الميلادى إلى أهمية ثقافة المترجم وتمكنه من اللغتين فقال "ولابد للترجمان من أن يكمن ببيانه فى نفس الترجمة فى وزن علمه نفس المعرفة وينبغى أن يكون من أعلم الناس باللغة المنقولة والمنقول إليها حتى يكون فيهما سواء" (٢) . ويعرف مارتينييه من يجيد اللغتين بأنه الشيخ المفاوض فيه أن يمارس لغتين وطنيتين بدرجة متساوية (٣) . أما الترجمة طبقاً لتعريف لاروس فهى تعبير عما هو منكور فى لغة الأصل إلى لغة أخرى أو لغة الهدف مع الحفاظ على المكافئات الدلالية والأسلوبية (٤) . ولقد عرفت مصر الفرعونية الترجمة منذ أكثر من ثلاثة آلاف عام ، وكانت هناك معاهدات مترجمة بين الحيثيين والمصريين وكان المترجمون فى ذلك العهد فى مرتبة الأمراء وكان الابن يحل محل أبيه فى هذه المهنة (٥) . ولقد تنبه العرب إلى أهمية الترجمة فنقلوا أمهات الكتب الإغريقية والفارسية إلى اللغة العربية وشهد عهد الخليفة العباسى المأمون فى القرن التاسع الميلادى ازدهار حركة الترجمة ، وكانت أم المأمون فارسية فنشأ ولدها بين اللغتين العربية والفارسية . وأدت هذه الحركة إلى امتزاج الحضارات الأجنبية بالحضارة العربية التى أشعت بنورها على العالم . وقام الغرب بترجمة الكتب العلمية والفلسفية والأدبية والدينية من العربية إلى اللغات الأوربية ابتداءً من القرن الثانى عشر الميلادى وعاش العرب فى عزلة زمن العهدين المملوكى والعثمانى حتى بداية البيقظة فى القرن التاسع عشر، ثم نشطت حركة الترجمة إلى العربية فى القرن العشرين الذى شهد أيضاً ترجمة العديد من المؤلفات العربية إلى اللغات الأخرى ، وتتصدر كتب عميد الأدب العربى طه حسين قائمة الأعمال العربية فقد ترجم كتاب الأيام إلى لغات عديدة منها السواحيلية والهوسا وكذلك كتاب الوعد الحق .

موضوع البحث:

بِسْأول البحث دراسة لترجمة الوعد الحق من حيث الشكل والمضمون في النصين الأصلي العربي والمترجم الهوساوي.
الهدف من الدراسة:

- (١) الوقوف على بعض مشكلات ترجمة الوعد الحق إلى لغة الهوسا لإبراز الحلول لهذه المشكلة أثناء الترجمة من العربية إلى بعض اللغات الأخرى.
- (٢) الوقوف على دقة المترجم لهذه الترجمة محل البحث لضبطها وتقويمها ونقدها.
- (٣) الوقوف على ما بها من أخطاء لغوية وتصويبية.

منهج البحث:

تقوم الدراسة على أحدث مناهج علم اللغة وهو علم اللغة التقابلي، ويقوم هذا العلم بالمقابلة بين لغتين أو لهجتين اثنتين أو لغة ولهجة أي بين مستويين لغويين ويعتبر المجال المركزي في دراسة الترجمة هو علم اللغة التقابلي.
دراسة الشكل:

يبدو أنه لا فرق بين النص الأصلي والمترجم من حيث الشكل فلقد سار المترجم على نفس الشكل الذي سار عليه المؤلف دون أي تصرف مما يوحي بأن المترجم كان على وعي تام بأن أي تصرف منه قد يؤدي إلى الإخلال بالمعنى والغرض اللذين قصدهما المؤلف من الكتاب ، ومن ثم نجد أن المترجم كان أميناً في نقل الشكل فكما قسم طه حسين أي المؤلف الكتاب إلى تسعة وعشرين فصلاً مستخدماً الأرقام كعنوان لكل فصل نجد أن المترجم قد سار على نفس المنهج فبدأ كذلك بالآية الكريمة التي تصدرت النص الأصلي وهي "وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمناً يعبدونني لا يشركون بي شيئاً ومن كفر بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون" صدق الله العظيم وبما أن آية الوعد تصدرت الصفحة الأولى كان الوعيد في الصفحة الأخيرة "ونريد أن ننم على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمةً ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الأرض ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون" صدق الله العظيم

ومما سبق يتضح أن المترجم لما أحس بفرط ضعفه عن ترجمة المضمون ترجمة دقيقة عمد إلى محاولة عدم مخالفة الشكل أو البناء الشكلي حتى لا يقع في المحظورين .

دراسة المضمون :-

مما لا شك فيه أن المترجم لم يقد بتحليل النص قبل ترجمته ولم يع الرسالة وخانه أسلوب طه حسين فقرأ النص على ظاهره ، ويبدو أنه جانبه الصواب في فهم المضمون ونسى أن هناك فرقاً بين القارئ العادي والقارئ المترجم ، فالقارئ العادي قد لا يجهد نفسه في فهم النص وقد يكتفى بالقراءة السريعة ولا يهتم بالتعمق في النص ، ولكن المترجم عليه أن يحلل وأن يكون متمكناً من اللغتين وأن يغوص في

فكر الكاتب وعقليته وأن يكتب ما كان يكتبه المؤلف لو قدر له أن يكتب نصه في لغة الترجمة، فالترجمة أصعب من التأليف لأن المؤلف حر ، أما المترجم فهو مقيد بفكر المؤلف وأسلوبه ومضمون رسالته والسياقات الثقافية والاجتماعية والتاريخية التي يعيشها وخصوصاً في النصوص الأدبية ، ويقول ميشيل بالار : إن الترجمة عمل صعب لدرجة أنه كثيراً ما يقال إنها مستحيلة في المجال الأدبي (١) . ومهما اجتهد المترجم وفهم النص الأصلي وتمكن من اللغتين فلن يصل بالترجمة إلى المقابلة التامة مع النص الأصلي، فالترجمة كما يقول جورج مونا ليست الأصل (٢) . ومن ثم فقد وقع في أخطاء كثيرة إن صح أن نسميها أخطاء أو بالأحرى فقد أخفق المترجم إخفاقاً لا يستساغ لأحد مهما ضعفت معرفته باللغة العربية ، فاللغة التي استخدمها المترجم تتم في الغالب عن عدم معرفته الدقيقة بلغة الهوسا القياسية (لغة الكتابة والأدب) فقد استخدم لغة عامية حيناً ولهجة غانية (٣) حيناً آخر بحيث لا يستطيع السواد الأعظم من الناطقين بالهوسا أن يفهموا ما كتبه المترجم إلا بعد قراءة من نوع خاص .

ومما لاشك فيه أن ما ذكرناه آنفاً يوضح أن اختيار اللفظ المناسب للمقابل في النص الأصلي كان من الصعاب التي واجهت المترجم . ومع ذلك فإن من يعمل في حقل الترجمة يستطيع أن يتغلب على هذه المشكلة ، أو بمعنى أصح أن يحاول التغلب عليها بتمكنه من اللغتين، وممارسته الدائمة للترجمة وسعة ثقافته في اللغتين؛ بالإضافة إلى تحليل النص الأصلي قبل ترجمته ، والمحافظة على الشكل خصوصاً في النصوص الأدبية التي تحتم على المترجم مراعاة الأسلوب ومستوى اللغة في النص الأصلي ، وكذلك السياق الذي يساعد على الحد من استخدام بعض المرادفات أو الألفاظ المتعددة المعنى وغير المناسبة للفظ المقابل في النص الأصلي . وبعد هذه الإيماءة البسيطة نعرض بشيء من التفصيل لهذه الأخطاء التي وقع فيها المترجم طبقاً لترتيب الفصول:

الفصل الأول :-

الأخطاء الإملائية الدلالية التي وقع فيها المترجم

الخطأ	الصواب	الخطأ	الصواب
Yasir Yaci	Yace	Kawra	Kaura
Itaci	Itace	Kazawna	Kazauna
Rawni	Rauni	Bawyarnan	Baiwannan
Bawta	Bauta	Insaki	Insake
Sawka	Sauka	Nide	Nidai
Dawki	Dauki	Karbe	Karbi
Zansawra	Zan Saura	Abukin su	Abokinsu
Kawra	Kaura	Taw sayi	Tausayi
Kawya	Kauye	Yen sameri	Yansamari

(٣) اللهجة الغانية هي لغة المترجم الأصلية

الأخطاء الأسلوبية في الترجمة

يعود كثير من الأخطاء التي وقع فيها في ترجمة النص العربي إلى عدم إلمامه إماماً تاماً بالأساليب العربية وعدم فهمه لمضمونها مما جعله يتخبط خطب عشواء في ترجمة بعض الأساليب والجمل بل والكلمة أيضاً .

وقد أدى ذلك إلى خلط شديد في الترجمة حيث تجد الترجمة بعيدة كل البعد عن معنى النص المترجم في بعض الأحيان ، بل أحياناً تحس بأن المترجم يأتي بكلام من عنده لا علاقة له بالنص العربي المترجم ، وإذا أردنا الوقوف على سبب ذلك لا نجد سوى جهل المترجم باللغة العربية جهلاً يكاد يكون تاماً ليس هذا فحسب، بل كذلك عدم إتقانه للغة الأم إتقاناً تاماً جعله لا يكتب بها كتابة صحيحة . ولا شك أن الذي يترجم شيئاً من لغة إلى لغة أخرى بحاجة إلى أن يتقن كلتا اللغتين إتقاناً تاماً وأن يكون على معرفة بطبيعتها بحيث يستطيع أن يترجم ما يترجم بدقة فائقة . دون الإخلال بروح اللغة المترجم منها والمترجم إليها ومعناها .

ولنأخذ لذلك أمثلة :-

١- يقول المؤلف "بعداً لك من فتى يؤثر الغربية على قرب الدار ومضر على قحطان وقريشا على عنس" .

فقد ترجم المترجم هذه الفقرة ترجمة غريبة إلى حد بعيد حيث قال

"Ka nisanci Sawrayi da ke zaban ba konta akusa da gida, kuma yana zaban kabilan Malar ga kabilan kahtan yazabe kabilan kuraishi ga ansy".

وترجع غرابية هذه الترجمة أولاً في عدم فهم المترجم للأسلوب العربي الذي استعمله المؤلف وهو "بعداً لك من فتى" الذي هو إخبار أو دعاء ولا يخفي هنا أن الأسلوب أسلوب إنشائي طلبى بمعنى "ابتعد" "nisanci" وكذلك لم يكن المترجم دقيقاً في ترجمته لبعض الكلمات وخاصة المتقاربة منها مثل "آثر واختار" فجاء بمعنى اختار في مكان "آثر" مع أن هناك فرقاً دقيقاً بين الكلمتين في المعنى وإن كان هناك نوع من الاشتراك في المعنى إلا أن كلمة آثر تفيد معنى الاختيار مع نوع من التفضيل ، ولم يلاحظ المترجم هذه الزيادة الدقيقة في المعنى .

كما أن المترجم لم يفرق بين معاني الحروف مما أدى أيضاً إلى خلط كبير في الترجمة وانحراف عن القصد وعن معنى النص الأصلي فتراه يعطي كلمة "على" معنى الباء في قول المؤلف "يؤثر الغربية على قرب الدار" والترجمة الصحيحة للنص هي :-

Nisa ya tabbata ga saurayin dake fifita bakunta akan kusancin gida, da mudar akan kahtan, da kuraishi akan ansi.

٢- يقول المؤلف "ويحك إنك لا تأمن أن تسلم الخسف"

وقد ترجم هكذا :-

"kaitonka baza kasamu aminci ba idan kawala kantu".

وقد حاد المترجم عن الصواب حيث فهم أن المصدرية في قول المؤلف "أن تسلم الخسف" على أنها إن الشرطية وترجم الجملة على هذا الأساس مما أدى إلى الإخلال بمعنى النص . وحتى إذا حاولنا أن نعيد ترجمة ما ترجم إلى اللغة العربية

نراه هكذا :

"ويحك إنك لا آمن لك إن أسأبت الخسف" وليست هكذا عبارة المؤلف حتى
تترجم هكذا . وكأنه يترجم نصاً من عنده وليس له علاقة بما قاله المؤلف .
والصحيح أن يقول "aitonka lallai ba zaka amincewa wulakanta ba" ^٩
٣- ويقول النص في ص ٩ "وتبتغي النصير فلا يجيبك إلا من يخذلك ويعين عليك"
وترجمه المترجم هكذا

"kasu yinnasara akan makiyi karasa saidai wadanda zasu taimaki
makiyinka akanka kuma babu wanda zai amsa maka da kiranka
saidai wanda zai yaudareka "

ونجد هنا أن المترجم لم يفرق بين "النصير" الذي هو صيغة مبالغة مشتقة
من "النصر" وبين الانتصار الذي هو مصدر "انتصير" فترجم النصير بمعنى
"الانتصار" مما أدى إلى إفلات زمام معنى النص منه كلية ، وراح يؤلف كلاماً من
عنده ظناً منه أنه يترجم النص .
والصحيح أن يقول :

"ka nemi taiaimako ba wanda zai amsa maka saidai wanda zai
tabar dakai kuma yayi taimako akanta" .

فهذه هي الترجمة الصحيحة للنص فكل ما زاد عليها أو نقص أو انحرف
فهو من المترجم وليس من النص الأصلي في شيء .
٤- يقول المؤلف "ولن أجزى أبا حذيفة عن الحسنه بالسيئة ولا عن المعروف
بالمنكر ولن أرزاه شيئاً من ماله" ص ١٠
وهذه هي ترجمته :

"bazan karbe musayan wani abu banda Abu Huzeifa ba domin
kuwa bana zaban mugunta kan nagarta ku mugun aiki daga aiki
nagari kuma bazan ragemasa arzikinsa ba".

ولا أدري ماذا أقول في هذه الترجمة من المترجم !!! وإليك الترجمة الصحيحة:
"bazan sakama abahuzaiifa kyakkyawa da mummuna ba ko abin
alhairi da abinki ba, kuma bazan rage masa komai acikin
dukiyansa ba".

وكل ما كان غير هذا فهو تأليف من عنده وليس له أدنى علاقة بالنص العربي .
أخطاء صرفية ونحوية :-

الخطأ	الصواب	السبب
Wannar	Wannan	لأنه اسم إشارة
Anka	Aka	لأنه مبني للمجهول
Ankayi	Akayi	لأنه مبني للمجهول
Akowaci gida	akowane gida	لأن gida مذكر
Yasu kaje	Inyaso kaje	لأنه شرط

وهذا مثال للأخطاء الكثيرة التي وقع فيها المترجم في الفصل الأول ثم ننقل

إلى الفصل التالي ، وإن كان لا يقل عما ذكرناه في الفصل الأول - ولكي نجعل القارئ يقف على حقيقة هذا البحث وشموله ، سوف نبين مأخذنا على المترجم في جميع الفصول .

الفصل الثاني

الأخطاء الإملائية الدالية :-

قد وقع المترجم كما ذكرت سابقاً في أخطاء إملائية كثيرة تؤدي إلى تغيير المعنى في الأغلب الأعم وأضرب لهذا مثالا في قوله : yasir yaci بدلا من yasir yace و yaci معناه في الهوسا "أكل" و yace بمعنى "قال" وشتان بين المعنيين .

الصواب	الخطأ	الصواب	الخطأ
Kanakiyaye	Kanakyiyayi	Wurintaro	Wurintaru
Saurayi	Sawrayi	Maiyafaru	Maiyafaro
Ai	Ay	Makwabici	Makubci
Yau	Yaw	Kyautan	Kewtan
Kafin	Kabun	Ciyadda	Ceyadda
Kaura	Kawra	Azurta	Arzukka
Akowane	Akuwani	Daukaka	Dawkaka
Kulla	Kolla	Matalauci	Matalawci
Bautansu	Bawtansu	Tunani	Tunane
Ako ina	Aku ina	Kyau	Kew

الأخطاء الأسلوبية :

(١) يقول النص العربي "أثرا قرب الدار على بعدها فعادا إلى قومهما" فترجمه المترجم هكذا :

"Sunga gida tafi musu kusa sai sunka koma zuwa ga mutanensu"

ويرجع خطأ هذه الترجمة إلى عدم فهم المترجم لدقائق معاني اللغة العربية فترجم كلمة "أثرا" التي هي فعل ماضٍ باسم التفضيل ، وفسر كذلك كلمة "قرب" التي هي المصدر "بأقرب" فعكس العبارة وجعل قرب الدار هو سبب لعودتهما إليها . والصحيح أن إيثارهما قرب الدار هو سبب عودتهما .

والصحيح أن يقول :

Sunfifita kusantan gida akan nisantanta sai suka koma zuwa ga jamaansu.

(٢) يقول النص العربي "قال أبو حذيفة : وأثرت بعد الدار على قربها فأقمت في مكة"

لقد كرر نفس ما قاله في الأولى فجعل كأن بعد الدار هو الذي حال بينه وبين العودة إلى داره. فترجم هكذا : amma kai kaga gida danisa sai "kayizamanka a Makka"

والصحيح أن يقول في الترجمة :

"kai kafifita nisantan gida akan kusantansa sai ka zauna a makka"

(٣) يقول النص العربي "وتزدان به قريش وتغربه البطحاء" وقد ظن المترجم

أن كلمة "تزدان" من الزيادة وهي في الحقيقة من الزينة وليست من الزيادة كما فسرها ثم سمي البطحاء بالقبيلة وليست البطحاء قبيلة بل هي اسم المكان . وقد دفعه سوء الفهم هذا إلى أن يترجم هكذا :

"Suna kara kabilar kuraishe kuma suna daukaka kabilar budha"

وزيادة على هذه الترجمة الخاطئة فقد جعل الفاعل هو المفعول في ترجمته بأن "تريش والبطحاء" مفعول به وليس فاعلاً . وهذه هي الترجمة الصحيحة للنص وإليك ترجمة النص :-

"Kuraishawa suna kawanta dashi, kwazanzaman (makka) suna daukaka dashi" .

(٤) يقول النص العربي " يقول أبو حذيفة للفتي في طريقهما إلى الدار : ويحك يا عنسي إني لأرى فيك استخفافاً بألهتنا وازورارا عنها . أفتراك لم تتس آلهة عنس بعد ولم ترد أن تخلص قلبك لغيرها" .

أولاً : فسر المترجم "في طريقهما إلى الدار" بقوله: "alukacinda suka dawo" في حين أن الحديث أثناء عودتهما إلى الدار فغيره المترجم فجعله : "gida" بعد عودتهما إلى الدار .

ثانياً : "إني لأرى استخفافاً بألهتنا وازوراراً عنها" فسر " أرى" بلا حظ وفسر "استخفافاً" بـ"ستخف" .

ثالثاً : إنه فسر "الآلهة" بالأصنام ثم أخيراً فسر "وازوراراً عنها" بما لا يفهم وانظر معي لما قاله" .

Abu-huzefa yarika gayawa sawrayin nan:-

Kaitonka yakai mutumin ansy alu kacin da suka dawo gida yace masa sanide ni nalura cewa kana rena gwunakannu kuma Kana kauce musu shin har ilayaw baka manta da gwunakain mutanen ansi bane kuma zuciyar ka ba-ta yarda da wani gumki domin haka ne?

لا أريد أن أطيل في التعليق عليه حتى لا يظن بأنني أتحمّل عليه وهذا هو أقرب معنى لهذه الفقرة :-

Abu-huzafa yana cema saurayin akan hanyansa na zuwa gida:-

Kaitonka ya ba'anse. Ina ganin (alamun) wulakanta gumakammu agareka, da karkata gabarinsu, shin kana ganin baka manta da Allolin ansi bane tukuna, kuma zuciyarka bata nufinta koma zuwa ga waninsu?

أخطاء صرفية ونحوية :-

الخطأ	الصواب	السبب
Gunaka	Gumaka	لأنه جمع gunki
Sunka	Suka	لأنه فعل ماض
Munkayi	Mukayi	لأنه فعل ماض
Wani Alaah	Wanin Allah	لأنه مضاف
Mutuminansy	ba'anse	لأنه نسبة إلى قبيلة ansi

ولا يخفى على أحد أن الخطأ في النحو يؤدي إلى تغير المعنى كلية ، وقد يؤدي إلى الغموض والخفاء ، ناهيك عن الركاكة في التعبير وعلى سبيل المثال نجد جمع gunki الذي هو الصنم على gwunaka .

أولاً : هذا الجمع لا معنى له في الهوسا وليس له كلمة مشابهة في الهوسا إذ لم يتركب حرفاً من gw من gw (i) ، (a) مثل gwinki أو gwauro ولكن لا يأتي بعده (u) في الهوسا إطلاقاً ولا أدري من أين أتى المترجم بهذه الكلمة .

و gunki كما قلت يجمع على gumaka في الهوسا أو gumakai . وكذلك على سبيل المثال قوله wani Allah ترجمة لسوى الله هذا خطأ إذ إن معنى wani allah هو إله آخر ولكن الصحيح أن يقول wanin Allah فهذا يظهر معنى الإضافة

وقوله mutuminansy: لو كان المترجم واعياً وعارفاً لمبادئ الهوسا لما ترجم كلمة "عنسي" على هذا الشكل . فكان من المفروض عليه أن ينظر هل "عنسي" نسبة إلى البلد أو هي نسبة إلى القبيلة إن كانت نسبة إلى البلد فيبحث لها عن المقابل في الهوسا مثل "كانوى" أو "دورا" فيقول Baanse كما يقال Badaure Bakane نسبة إلى مدينة "كانوا" أو "دورا" .

أما إذا كانت نسبة إلى الشعب أو القبيلة فيبحث لها عن المقابل أيضاً في الهوسا كالعرب أو أيروبا فيقول Balarabe أو Bayarbe نسبة إلى العرب أو اليوربا فيقول في "عنسي" Baanse وهكذا . ولكن المترجم لم يفعل شيئاً من ذلك فترجم حسب ما بدا له دون الاعتبار بالقواعد .

الفصل الثالث

الأخطاء الإملائية الدلالية :

الصواب	إخطاء	الصواب	إخطاء
Auka	Abka	Ya saura	Yasawra
Lokaci	Wokaci	Abokinsa	Abukinsa
Daure	Dawre	Baiwar	Bawyar
Dai	De	Kuyangi	Kuyange
Da ke	Da ki	Rayuwa	Ruyuwa
Kulawa	Kolawa	Yankasa	Yenkasa
Kofar	Kufar	Kudi	Kodi
Yakula	Yakola	T'aron	T'arun
Suna tsaye	Suna tsayi	Dogon	Dugun
Basu	Ba sa	Masu	Musu

الأخطاء الأسلوبية :-

١- يقول النص العربي "ويلتمس أسباب الرزق" لقد حذف المترجم بعض الكلمات في الجملة مثل كلمة "أسباب" وترجم "يلتمس" بـ(ملتمس) مما أدى إلى عدم الدقة في الترجمة فقال في الترجمة : "mai neman arzikinsa"

والصحيح أن يقول : "yana neman hanyoyin arziki"

٢- يقول النص العربي "حتى إذا يسرت له الوسائل للعمل والكسب أراد أن تحول إلى دار له" لقد أوقع المترجم نفسه في نفس الخطأ الذي وقع فيه الفصل الأول مما أدى إلى إفلات معنى النص منه كلية وراح يؤلف كلاماً من عنده ظناً منه أنه يترجم النص، يقول "Idan hanyan aiki da ribanta sun samu suka zamanto sanadin sawransa awani gida"

والجملة ليست شرطية من بعيد أو قريب وقد فهمها المترجم هكذا ثم ترجمها على هذا الأساس وأدخل بعض الكلمات من عنده مثل "Suka zamanto sanadin" والترجمة السليمة أن يقول :- "har lokacin da hanyoyin aiki da nema suka samu yainufi komawa gidansa".

٣- يقول النص العربي "وما أعرف أن داري قد ضاقت بك أو أحداً من أهلها قد نالك بمكروه . فما يمنعك أن تقيم فيها كما أقمت إلى الآن؟"

أولاً- هذه من أولها إلى الفقرة الأولى جمل خبرية وليست استفهامية كما فهمها المترجم حتى أدى به الأمر إلى وضع علامة الاستفهام في آخر الفقرة .

ثانياً- استخدم كلمة "injin" بمعنى هل وهي كلمة عامية أو أقول غانية بحتة ولا تكتب في الهوسا .

ثالثاً- ترجم جملة "تالك بمكروه" بأكرهك على ما لا تحب ظناً منه أن كلمة بمكروه تحمل معنى الإكراه. وهذه ترجمته

ko wani yatilastamaka dawani abin da ranka baya so ne

والصحيح أن يقول :

"yayi maka abinda baka so ne"

رابعاً- ترجم المترجم الجملة الاستفهامية على أنها جملة خبرية عكس الفقرة الأولى ، وهي قول المؤلف "فما يمنعك أن تقيم فيها كما أقمت إلى الآن؟" فما هنا للاستفهام وهو جعلها للنفي وفرق بين الاستفهام و النفي حيث الأول من أساليب الإنشاء والثاني من أساليب الخبر . يقول :

"sanide babu wani abinda zai hanaka zama acikinta kaman yanda kake da can"

وينبغي أن يترجم النص هكذا

"To me zai hanaka ka zauna acikinta "

kamar yadda ka zauna har yanzu?

خامساً- ترجمة الفقرة كما ترجمها المترجم :

"injin wani ya matsama ka ne ko wani yatitastamaka da wani abinda ranka baya so ne acikin mutanin gidannan? Sani de babu

wani abinda zai hanaka zama acikinta kaman yanda kake da can”
وقد بينت مواضع الخطأ هذه هي الترجمة الصحيحة .

Bansan cewa gidana ya damekaba ko waini daga jama'an gida
ya bata maka raiba. To me zai hanaka ka zauna acikinta? Kamar
yadda ka zauna da har yanzun?

٤- يقول النص "وبهذا كله روع الملاء من قریش ذات يوم . فتار ثائره وفار فائره
وأجمع أمره أن يطفى هذه الجذوة قبل أن ينتشر لهبها فلا تبقى ولا تذر
فترجمه هكذا :

"ta haka sai wata rana wasu acikin kuraishawa sunka firgita wasu
sunkiyyi bure wasu kuma sunka gudu tahaka anka dace akashe
wutannan tun abin habaka kuraiba sannan yawatsu kuina sannan
babu wanda zai sawra"

أولاً- فهم المترجم كلمة "بهذا كله" "بِهَذَا" أي tahaka والصواب saboda لأن
الباء في الجملة باء سببية أي بسبب هذا .
ثانياً- فعل "رُوع" في النص مبني للمجهول فاعتبره المترجم أنه مبني للمعلوم وهذا
خطأ .

ثالثاً- عبارة "فتار ثائره وفار فائره" أسلوب عربي يدل على الاضطراب وثمة
الغضب ففهمه المترجم بأنه جمل تفصيلية أي من قریش جماعة ثاروا
وجماعة فروا ، وهكذا ظنا منه أن كلمة فار بمعنى فرّ واسم الفاعل منه
"قائر" أي ثار ثائره وهاج غضبه . ومثله "ثار ثائره" يقول المترجم :

Wasu sunkayi bure wasu kuma suka

ومعنى هذا "ثار بعضهم وفر بعضهم" وأين هذا من معنى النص؟! "gudu"
رابعاً : "أجمع أمره أن يطفى هذه الجذوة من قبل أن ينتشر لهبها" والفاعل في هذه
العبارة هو الملاء . ولم يهتد المترجم إليه فأخذ يترجم ما بدا له مما لا علاقة
له بالنص وقال " tahaka anka dace akashe wutannan tun abin bai "

"habata kuraiba sannan ya wasu kuina .

ونسى أن "أجمع أمره" أسلوب عربي بمعنى "عزم" كما ورد في المعجم
الوسيط والمنجد في اللغة والأعلام .
والصحيح أن يقول في الترجمة :

"Sukayi niyyan kashe wannan garwashin wutan tunkafin
ruruwanta ya watsu".

هذه هي الترجمة الصحيحة لهذه العبارة :

"Saboda wannan ne aka tsorata shuwagabannin kuraishawa wata
rana sai sukayi hushi hankalinsu ya tashi , sai sukayi niyyan kashe
wannan garwashin wutan tun kafin ruruwanta ya watsu kuma ba
zata bar komai ba ko ta rage".

أخطاء صرفية ونحوية :-

الخطأ	الصواب	السبب
Sunkayi	Sukayi	لأنه فعل ماض
Zantoka	Zantuka	لأنه جمع zance
Wokattuka	Lokuta	لأنه جمع lokaci
Bawya	Baiwa	لأنها مؤنث Bawa
Kuyange	Kuyangi	لأنه جمع kuyanga

- (١) كان من المفروض على المترجم أن يراعي ظروف الأزمنة على الأقل ، فهناك فعل مضارع أول وثان فمثلا فعل ماض كـ Sukayi كان من المفروض أن يقول المترجم Sunayi في المضارع ولكنه كتب Sunkayi ولا أعرف من أين أتى بهذا الفعل .
- (٢) وكذلك جمع المترجم lokaci على okottuka وهذا خطأ نحوي وتركيبى إذ إن جمع lokaci فى الهوسا يجمع على Lokuta .
- (٣) وكذلك zance الذي بمعنى الكلام أو الحديث يجمع على zantuka وليس على zantoka كما وهم المترجم .
- (٤) أما تأنيثه لكلمة Bawa التي بمعنى العبد على Bawya فخطأ كبير إذ إن مؤنث Bawa هو Baiwa . حتى لو كان كما وهم المترجم لكان عليه أن يكتبه هكذا: Bauya والحقيقة أن هذه الكلمة bauya لا وجود لها إلا فى لغة الأطفال الذين يقبلون الحروف من مكان إلى آخر أو ما يسمى بالقلب المكاني .

الفصل الرابع

الأخطاء الإملائية الدالية :-

الخطأ	الصواب	الخطأ	الصواب
Hushe	Hushi	Agifisa	Agefensa
Kabu	Kafin	Lasasi	Tsage
Yafidi	Ya fadi	Gunar	Gonar
Faralta	Farauta	Yen	'Yan
Mutsa	Motsa	Kekewa	Kyakkyawa
Susai	Sosai		
Mutsa	Motsi		
Kuma	Koma	Yasuma	Ya soma

تجدر الإشارة إلى أن الأخطاء الإملائية ليست مجرد خطأ فى الكتابة فحسب بل تؤدي إلى تغيير المعنى وتحريفه ومن ذلك على سبيل المثال قول المترجم : "yasuma" بدلا من ya soma والأولى بمعنى "أغمي عليه" والثانية بمعنى "بدأ" . وهكذا تؤدي الأخطاء الإملائية إلى تغيير المعنى تماما .

الأخطاء الأسلوبية :

(١) يقول النص "أصبح ياسر ذاهلاً واجماً مشرد اللب . قد أنكر نفسه وأنكرته
زوجه سمية"

أولاً- تُرجم "أصبح" بـ yazama ومعناه "صار" وفرق بين أصبح و صار حيث
"أصبح" يدل على التوقيت في وقت الصباح : بخلاف "صار" فإنه لمطلق
التحول . والترجمة الصحيحة لأصبح هي: yawayi gari .

ثانياً- فسر ذاهلاً بالصامت أي maishirum zance مع المجاوزة في هذه الترجمة
ومعنى ذاهلاً هو: rudadde . ثم جمع كلمتي .. واجماً مشرد "فترجمها
ترجمة غريبة مبعثرة.

ثالثاً- ثم ترجم الإنكار "بالغضب" حيث ترجم قول المؤلف "قد أنكر نفسه وأنكرته
زوجته سمية" بقوله: "yana mai hushe dakansa matarsa"

"Sumaiyan kuma tana hushe dashi"

وكان من المفروض أن يترجمه هكذا "yana zargin kansa, kuma matarsa"
"sumaiya ta zarginshi"

(٢) يقول النص العربي "كيف السبيل إلى إرضائك؟ إن انشط قلت : هلاً خليت
بيني وبين النوم . وإن أسكن قلت : هلاً ملأت الدار علينا ضجيجاً وعجيجاً"
وهذه ترجمة هذا النص :-

Tawace hanya mutum zai iya kwantar miki da hankali ? idan nayi
zafin jiki kece na hanaki barci idan nayi shurum kice nacika
hayaniya.

أولاً- إن المترجم عجز عن فهم معنى "هلاً" في أساليب اللغة العربية وهي للعرض
والتحضيض وهي من أساليب الإنشاء وليست من الأساليب الخبرية كما
فهمها المترجم حيث ترجم قول المصنف في النص "هلاً خليت بيني وبين
النوم" بـ "na hanaki barci" وهذا خطأ كبير وكان من المفروض أن يقول
: "ina madaka barni nayi barci"

وكذلك في عبارة ثانية "هلاً ملأت الدار علينا ضجيجاً وعجيجاً"
ترجمها بقوله "nacika hayaniya" ولا أدري أين اختفت هذه الكلمات المرصعة
في الجملة حتى لم يبق إلا كلمتان وهما .. hayaniya , nacika
وهذه جنائية على النص وكذلك على الهوسا ، وتتمثل هذه الجنائية في إسقاطه للكلمات
الآتية :

"هلاً" و "الدار" و "علينا" لقد أسقط هذه الكلمات لعجزه وعدم قدرته على ترجمتها .
والترجمة الصحيحة هي :

"ina ma da kacika mana gida da hayaniya"

ثانياً- بعد الإشارة إلى أبرز مواضع الخطأ سوف أترجم الفقرة بما يناسبها في الهوسا:
in nayi nashadi lkice : ina ma da "aya za, a iya yadaddalce
Icebarni nayi barci in nayi shuru kice: ina ma da kacikamana gida
da hayaniya"

(١) يقول النص العربي (فما أكثر ما عرضت لي الأحلام . وما أكثر ما انصرف عني حيث أفيق)

هاتان العبارتان سيقتا بأسلوب التعجب وليستا بأسلوب الخبر ، ولكن المترجم لا يميز بين الأساليب الإنشائية والأساليب الخبرية ، وقد يعكس الأمر حيناً أو يغفل عن معنى الأساليب حيناً آخر . كما حدث لهاتين العبارتين ، وقد سبق أن قلنا إنهما صيغتا صياغة تعجبية ، ولكن المترجم ترجمهما على أنهما صيغتان خبريتان حيث قال :

"nayi mafarki iri iri wandanda da tashina daga barci sai su bata"
فهو هنا يترجم عبارة أخرى مفادها "لقد عرضت لي ألوان من الأحلام التي تغيب عني فور استيقاظي" وهذه هي العبارة التي بالإمكان أن تكون ما ترجمه المترجم وليس غياب علامات الترقيم اللازمة وتأدية المعنى مثل علامة التعجب وغيرها من العلامات .
والترجمة الصحيحة هي :

me yafi yawan mafarke makarken da suke bijiro mani!kuma me yafi yawan saurin juyawansu gabarina lokacin dana farka!

أخطاء صرفية ونحوية :

الخطأ	الصواب	السبب
Sunka	Suka	لأنه فعل ماض
Bacci	Barci	أنها
Harakuki	Harkoki	لأنه جمع harka
Zantokana	Zantukana	لأنه جمع zance

(٢) فعليه أن يحاول حتى يتسنى لكل من يتكلم الهوسا أن يفهم ما كتب .
وكذلك استخدام كلمة sunka بادئة الماضي وهذا الاستخدام انحراف عن الفصيحة والصحيح suka

(٣) وأيضاً جمع المترجم كلمة "harka" التي بمعنى "حركة" على harkuki وهذا الجمع لا وجود له لا في اللهجة ولا في المعجم الهوساوي ، وقد يجمعه على هذا النحو من لا يعرف الهوسا أساساً ، ظناً منه أن ذلك صحيح ، والجمع الصحيح الكلمة harka هو harkoki لا غير .

الفصل الخامس والسادس

الأخطاء الإملائية الدالية :-

الخطأ	الصواب	الخطأ	الصواب
Gabatu	Gabato	Kufar	Kofar
Yafirgatashi	Ya firgita shi	Kayeye	Kaurari
Mishi	Mashi	Tawlari	Taurari
Kalla	Kulla	Ker	Kyar
Yaw	Yau	Bawtatamsa	Bautatamasa
Dimanta	Dimauta	Zowa	Zuwa

Da kyau	Da kew	Ubangiji	Ubangeji
Baci	Bace	Ya zauna	Ya zawna
Ko	Ku	Ciki	Cike
Yarika fadawa	Yarika fadiwa	Kaurari	Kayeye
		Daure	Tawre

السبب	الصواب	الخطأ
لأنها مشتقة من Yanci	ya 'yantar	Ya yayantad
لأنها حرف جر	Mashi	Mishi
لأنها مضاف إلى gunki	Gumakanmu	Gwunakamu
لأنها جمع tauraro	Taurari	Tawlari
لأنها فعل ماض	suka	Sunka
لأنها جمع boka	Bokayennu	Bokammu

كان على المترجم ألا يلجأ إلى استخدام كلمة أجنبية في الترجمة متى وجد مقابل هذه الكلمة في اللغة المترجم إليها ، وخاصة إذا كانت مستخدمة لم تهمل . ولم تكن أخرى أكثر منها شيوعاً .

كما نجد هنا عند مترجمنا حين لجأ إلى كلمة أجنبية رغم وجود مقابل لها في الهوسا وأسهل منها في النطق ، وأكثر منها انتشاراً على نطاق واسع ، وهذه الكلمة هي : "العم" ترجمها المترجم بـ Rafaninka والصحيح أن "العم" يترجم على Baffa أو على تسليم بأن هذه الكلمة Rafani من الهوسا والمقصود به الخال أو كل من له علاقة بالأم . أما العم في العربية فهو يأتي من قبل الأب لا الأم . (١) قد كثر في لغة المترجم ما يسمي بالقلب المكاني في اللغة ، - أي أن يقلب حرفاً مكان حرف ، بدون سبب - ، وقد قلب المترجم الحروف ليست مرة واحدة من مكانها ومن ذلك جمعه : كيف جمع كلمة tauraro على tawlari بإبدال كلمة R إلى "L" ولا يكون هذا في الهوسا إلا في لكنة الأطفال كأن يسمي الطير بالطيل وهذا ممكن في لغة الأطفال . فعلى هذا لا ينبغي للمترجم أن يكون من الضعف بهذه الدرجة .

وجمعه كلمة tauraro على taurari .

الفصل السابع

تتشابه الأخطاء الإملائية الدلالية في هذا الكتاب وتكرر في جميع الفصول تقريباً لذلك أكتفي بذكر بعض النماذج ليعرفها القارئ ، ويقيس عليها الباقية والمتشابهة ، إذ إن في كل سطر من الكتاب يوجد خطأ إملائي تقريباً لو تتبعها كلها . لذلك تجنباً للحشو أكتفي بذكر مثال أو مثالين من كل نوع .

الصواب	الخطأ	الصواب	الخطأ
Zuwa	Zowa	Fatauci	Fatawci

Lafiya lau	Lafiya law	Sudaure	Sudaware
Yasa mesu	Yasamisu	Horo	Huru
Na koma	Nakuma	Sauki	Sawki
Mudauki	Mudawki	Sauresu	Sawresu
Abokammu	Abukammu	Kula	Kola
Sosai	Susai	Kyau	Kewu
Bai kyautu ba	Bai kewtuba	Sudaina	Sudena
Ya saura	Ya sawra	Kauce	Kawce
Ruwa	Rowa	Ai	Iy
Ya soma	Ku kuma	Ya soma	Ya suma
		Ko kuma	Ku kuwa

أخطاء أسلوبية :-

(١) يقول المؤلف "ولكن لنا في القصد والعافية ما يغنيننا عن العنف والبطش
فلنؤدب سفهائنا بالأناة واللين"

وهذا هو ما يقوله المترجم :- amma muna da abin da ya ishemu daga
lafia da niya wadanda yanzu shemu aikata mugunta da kuma
karya. Amma yakamata muhana marasa kankullammu da sannu
"sannu"

وهذه هي الترجمة الصحيحة :-

"saidai muna da iko da lafiya wadanda zasu wadatar damu ga
barin mugunta ta daukaku, to sai mu ladabtar da wawayenmu
da sannu - sannu da sauki"

(٢) يقول المؤلف :- "فإنه ذهب في عصبه من الفتية والرفيق فاستخرج أسراه
من محبسهم ذلك الذي أنفقوا فيه الليل"

قد ترجم المترجم ما فهمه من النص فقط دون أدنى اعتبار بالألفاظ ومعنى
النص المقصود من المؤلف . إلى ما قاله المترجم :-

"yaje wurin daya dawre bayinsa inda sunka kwana"

وكانه لم يترجم إلا "ذهب" و"محبسهم" و"أنفقوا فيه الليل" وأسقط كلمات تالية:
في عصبه من الفتية والرفيق فاستخرج "أى أنه ترجم الشطر وأسقط الشطر الآخر .
والترجمة الصحيحة هي :-

Ya tafi tare da samari da bayinsa ya nemi afitar da bayanin sa
daga matsaran su ta wanda suka kwana acikinsa.

(٣) يقول المؤلف :- "قال ياسر: فإنك قد أخرجتنا من هذا الحلف حين بغيت
علينا فألقيت عنا عبئه ووزره"

فلم يدقق المترجم في ترجمته لمعنى "الحلف" حيث فسره بـ alkawari
بمعنى "الوعد" وأقرب معنى للحلف في الهوسا هو "kawance"
وكذلك في ترجمته لكلمة "بغيت علينا" بـ bata mini بمعنى أسأت إلى .

• وأقرب معنى لهذا في الهوسا هو ka zaluncemu .

أما في العبارة الأخيرة "ألقيت عنا عبثه ووزره" لقد أساء المترجم فهم معنى كلمة "عن" ففسرها بـ "على" أو "في" وأما كلمتا "عبثه ووزره" فترجمهما "kin nauyinsa da zunubinsa : والصحيح : وهذه الشدة" المترجم في ترجمة الصحيحة .

يقول المترجم :
"sai Yasir ya amsa yace :kai kafidda ni daga wannan alkawari,
nun daka bata mini kasamu cikin kin wannan tsananin"

وأقرب معنى لهذه الفقرة هو :-

"yasir yace: hakika Kai ka fitar damu daga wannan kawancen lokacin
da ka zalunce mu . sai ka sauke mana nauyinsa da zunubinsa".

أخطاء صرفية ونحوية :

السبب	الصواب	الخطأ
لأنه نائب الفاعل وليس مضافاً إليه	ana kona gidajensu	Ana konangidajensu
لأنه مشتق من makwabta	Makwabcinsu	Makubinsu
لأنه جمع gunki	Gumakansu	Gwunakansu
لأنه مشتق من goyo	na goyi	Naguyi
لأنه مشتق من warwara	Anwarwareka	Anwal warrka

الفصل الثامن

الأخطاء الإملائية الدالية :-

الصواب	الخطأ	الصواب	الخطأ
Gobe	Gube	Wayau	Wayaw
Saura	Sawra	Kwarai	Krai
Banso	Bansu	Fatauci	Fatawce
Har ilayau	Har ilayaw	Kafin	Kabun
Boye	Buye	Son raina	Sunraina
Kyauta	Kewta	Ikonka	Ikunka
Ai	Ay		
'Yancina	Yencina	Begen	Bagen
Ya bonsa	Yabunsa	Ai sai	Ai she

أخطاء أسلوبية :

(١) يقول المؤلف : "ويحك يا صهيب ! إنك لتحدّثني بالأحاجي منذ اليوم" فترجمها المترجم بقوله :

"kaitonka ya Suhaib sanide yaw kayi mini wani irin habaici da

bansan ma'anarsa ba.

وخطأ هذه الترجمة يرجع إلى فهم المترجم لكلمة الأحاجي بمعنى الهجاء ، لا أكثر ، ثم دخل في واد آخر فترجم العبارة كما فهمها فهما من عنده وليس من النص ، والصحيح أن هناك فرقا بين الأحاجي والهجاء ولم يدرك المترجم هذا . والترجمة الصحيحة أن يقول :

“kaiconka ya Suhaib lallai yau kana min magana da zaurancen surkulle”.

(٢) يقول المؤلف : "وكان خليفاً إن شاء أن يتحول إلى أرض قيصر حيث نشأ" فترجمها المترجم بقوله:

“idan yaso sai ya tashi yakuma Kasar Kaisar (roma) da zama.

ويرجع الخطأ في إسقاطه لكلمة "وكان خليفاً" وكلمة "حيث نشأ" في النص وكان واجبا عليه أن يترجمها . وكان خليفاً بمعنى ya kasance ya cancanci وحيث نشأ : بمعنى wurin da ya girma .

أخطاء صرفية ونحوية :

الخطأ	الصواب	السبب
Su se	su sayi	لأنها مشتقة من saye
Yata jiransa	yayita jiransa	لأنها تحتاج إلى فعل مساعد
Ba,ase	ba'a saye	لأنها مشتقة من saye
Hat	har	لأنها بمعنى "حتى"
Anka bani	aka bani	لأنها مبني للمجهول
Sunka	Suka	لأنه فعل ماض

(١) وكذلك قوله Su se ترجمه ليشتروا وهذا أيضاً خطأ إذ إن الصحيح أن يقول Su sayi لأن المصدر يكون Saye .

(٢) وكذلك كلمة حتى تترجم على har ولكنه ترجمها على hat ولا أدري من أين أتى بها .

الفصل التاسع

الأخطاء الإملائية الدلالية :-

الخطأ	الصواب	الخطأ	الصواب
Sawki	Sauki	Dawke	Dauke
Kawna	Kauna	Murewa	Morewa
Sawran	Sauran	Atummome	Alummomi
She	Sai	Rowan zinari	Ruwanzinari
Kawye	Kauye	Labele	Labule
Bawta	Bauta	Kekwa	Kyakykyawa
Sawrayin	Saurayin	Kewta	Kyauta
Talawci	Taulaci	Zayaransa	Ziyaransa

Kawo

Kawu

Masu

Musu

أخطاء أسلوبية :-

(١) يقول النص : " لم تشهد خثعم يوماً كذلك اليوم الذي انتصرت فيه على عدو غير محارب" .

أولاً- ترجم المترجم كلمة "لم تشهد" بمعنى bata samun nasara وهذا خطأ لأن تشهد تأتي بمعان كثيرة في اللغة وليس من معانيها samu .

والمعنى الصحيح لتشهد هو : gani و "لم تشهد" بمعنى "bata taba ganin" .
ثانياً- إن المترجم جعل مفعول "يشهد" هو النصر . في حين أن مفعوله هو "يوماً" أي "لم تشهد خثعم يوماً" .

وهذه ترجمة المترجم للفقرة ثم الترجمة الصحيحة بعدها :

"kabilar khath'am bata samun nasara kaman ranan da taci nasara akan makiyi wanda batayaka ba.

والترجمة الصحيحة هي :

"kabilar khasam bata taba ganin rana kaman wancan ranar da tayi nasara acikinsa akan makiyi ba mayaki ba".

(٢) يقول النص العربي "وإنما أن الرجل منها يمد يده إلى ما يليه من المال ثم يردّها وقد أصابت منه ما تريد وفوق ما تريد كأنما أنهبت مال النجاشي إنهاياً" ص ٥٢ س ٤ .

أولاً - حينما يعطي المترجم لنفسه قدراً كبيراً من الحرية ولا يتقيد بالنص فإن ذلك ينعكس على المعنى ويجعل لغة الترجمة ركيكة لا تعبر عن المضمون . وينتج عن هذا الخروج خيانة غير مقصودة للنص الأصلي . فالتقيد بالنص طالما أنه ليس على حساب المعنى شرط أساسي للترجمة السليمة . وعدم التقيد به ينتج عنه عدم الدقة في المعنى ، وهذا عيب أساسي يجب على المترجم أن يحرص عليه وأن يتجنبه .
ثانياً- يبدو أن المترجم لم يع أهمية هذه القاعدة ، ويتضح ذلك من تحليل الجمل التالية في النصين العربي والهوساوي .

- النص السابق الذكر :

- ترجم "وإنما كان الرجل منها" بـ "kawai dayansu" أي إنما أحدهم

- والترجمة الأقرب للعربية : saidai ya kasance mutum daga

cikinsu

- ولم يترجم "إلى ما يليه من المال بل أسقطه

- ترجم "ثم يردّها وقد أصابت منه ما تريد وفوق ما تريد" بترجمة بتراء ، بحيث أسقط بعض الكلمات من لب النص . وقال : ya dibo fiye abin da yake bukata

- والترجمة الصحيحة القريبة للعربية هي :

Sai ya fito da ita ta sami abin da take so, da fiye da abinda takeso.

- ترجم "كأنها أنهبت مال النجاشي إنهاياً" بقوله :

"kamar dai wanda ya kwato dukiyar mutumin kasan habashe"

والصحيح : ka ce ankwashi kudin najashi ne kwashewa
 - ويبدو أن المترجم ليس على ثقافة بالتاريخ حيث ترجم النجاشي برجل حبشي
 في حين أن النجاشي هو ملك الحبشة .
 (٣) يقول المؤلف "قد فقد حوله وطوله وقوته في غير حرب" ص ٥٢ س ٩
 ترجم هذه العبارة كلها بعبارة من عنده لا علاقة لها بالنص يقول : sunka ma
 maye ta akan babu wani yaki da sunkayi
 معناها "احتلوها من غير حرب عملوها" .
 يبدو بكل وضوح أن المترجم لم يفهم النص تماماً . ولا أدري كيف فهم من
 النص أن جيش أبرهة احتل مكة المكرمة ؟
 والصحيح في ترجمة هذا النص :-

"Hakika ya rasa ikonsa da karfin sa ba cikin yaki ba"
 (٤) يقول المؤلف "وعبث اليأس بنفوسهم . فهم ظلال تسوق المال . إلا أنها ظلال
 تخاف ولا تخيف" ص ٥٣ س ١ .

ترجم المترجم هذه العبارة السابقة بقوله : "zurciyansuta tsanki sune"
 "Sunka zama musu tsoro duk da abin da sunka yaye na dukiya, mutanen
 makka maimakon aji tsoronsu sune sunka zama masu tsoro ayanzun"
 وهذه هي ترجمة النص وكل ما زاد عليها فهو من عنده ولا علاقة له بالنص:
 "Yanke kauna yayi wasa da hankalinsu . su inuwa ne tana kora
 dukiya. Saidai su inuwa ne suna tsoro basa tsoratarwa"
 ثم هناك بعض الجمل زادا المترجم في هذا الفصل دون أن يتطلب النص

هذه الزيادات على سبيل المثال :- في هذا الفصل :-
 في ص ٤٣ س ٣ : "daga gore shine mutanen wannan kabila"
 في ص ٤٣ س ١٢ : "Sun abkawa kasar makka sunka kwashi arzikin kasa"
 ص ٤٥ س ٣ : "ramuwar gaiya wadda tafi gaiya ciwu"
 ثم هناك بعض الجمل في النص العربي التي أسقطها عجزاً منه عن ترجمتها :
 ص ٥٢ س ٣ : "ولم تبدل فيه جهدا ولم تلق فيه كيدا"
 ص ٥٢ س ٧ : "ولو قد استطاعت لاحتوت في ذلك اليوم مال النجاشي كله"
 ص ٥٣ س ٤ : "أى قوة" "أى عدة" "أى نشاط"
 ص ٥٤ س ٧ : "ولم يخلصوا منها إلا بشق الأنفس"
 ص ٥٤ س ٧ : "ولسانه لا يزيد على"

ثم كلمة "ورب البيت!" ترجمها المترجم بترجمة غريبة: "abin bukata"
 "agida" أى مطلوبة في البيت وهذا خطأ كبير وصحيح أنها جملة قسم أى بمعنى
 أقسم برب البيت . na rantse da ubangijin daki
 والغريب أنها تكررت في هذا الفصل مرتين مما يدل على أنه لم يفهم معاني
 هذه الكلمات .

الفصل العاشر

الأخطاء الإملائية الدلالية :-

الصواب	الخطأ	الصواب	الخطأ
Tsakaninsu	Tsakeninsu	Mummuna	Murmuina
Bai ishe shi ba	Bai ishe she ba	Kauyawa	Kawyawa
		Hannunta	Hunnunta
		Ba kyaso	Bake so
		Akanki	Akanke
		Abinci	Abince
		Kyawun	Kewon
Ko da	Ku da	Ta saye shi	To saye shi

أخطاء أسلوبية :-

(١) يقول المؤلف: "ألا تستحيون من أجسامكم الطوال العراض ، ومن لحاكم هذه التي خطها الشيب ومن لممكم هذه التي ترسلونها على أكتافكم" ص ٧٥ عن ١١ في هذه العبارات أسقط المترجم بعض الكلمات التي صعب عليه فهمها ثم أخطأ في ترجمة بعضها : مثال أسقط كلمة :- "التي ترسلونها على أكتافكم" ثم أخطأ في ترجمة كلمة "لحاكم" حيث ترجمها "kanku" بمعنى رعوسكم والمعنى الصحيح لها : gemunanku .

وهذه هي ترجمة المترجم :

Bakwayajin kunya da irin wannan dugayen da katon jiki naku, da hurhuran da ke kanku da sajenku.

كما ذكرت سابقاً أنه أسقط بعض الكلمات وأخطأ في بعضها .

وهذه هي الترجمة الصحيحة :

"Ba kwajin kunyan dogayen jukunanku masu kauri da genunanku wadannan da hurhura ta kewaye su, da kuma sajunanku wadanda kuka sa a kafadunku"

(٢) يقول المؤلف "قالت أم أنمار: فإنه قد أعجبني" ص ٧٥ س ١٨

فترجم المترجم كلمة أعجبني بـ ina sonsa أي أحبه والمعنى الأخرى للعربية "ya bani shaawa"

(٣) يقول المؤلف "وكانت بينهم وبين أم أنمار مساومة طالت والتوت وكثر فيها الأخذ والرد والجدب والشد ص ٧٦ س ٢

ترجم المترجم هذه الجمل ترجمة قاصرة وتكاد أن تكون مخلة بالمعنى وهذه هي ترجمته:

"Uwar Ammar tadadi tana Jayaya da Kasuwanci tare dasu ga me da sha'anin Yaron.,

أخطاء أسلوبية:

(١) يقول المؤلف "قال مسعود وقد أحفظه ما سمع" ص ٨٣ من ٨ وجملة "وقد أحفظه ما سمع" من حيث الإعراب جملة حالية في الإعراب ولم يدقق المترجم في ترجمتها. حيث قال: dahushe "بالغضب" والصحيح أن يقول *afusace na abin dan yaji*

وهذه بعض الجمل التي أسقطها خلال الترجمة في النص العربي:

ص ٨٥ من ٨: "أخذ يذهب شيئاً فشيئاً"

ص ٨٥ من ٩: "مما أدركهما من الجهد"

ص ٨٧ من ١٦: ذو النظر المطمئن وهو يمسح فرع الشاة" ص ٨٨ من ١ "

فلم يحرص قط على شيء حرصه على أن يحفظ ذلك الكلام"

ص ٨٨ من ٦ "أو لا يكاد يحقق شيئاً مما يفكر فيه"

ص ٨٨ من ١٧ "كما يجري ينبوع الرقيق الصافي بالعذب الزلال"

ص ٨٩ من ٦ "لم يخلق لنفسه ولا لأهله ولا لغنيمات عقبة بن أبي معيط"

(٣) يقول المؤلف "ولو قد أرسل طبعه على سجيته لقال كما سمع بعض أولئك الرهط" ص ٩١ من ١٤:

وقد ترجمه المترجم " da abin ace atambayeshi ne dudda bacin rausa " dayafadi abin dayaji daidai, wadaida"

ورجع خطأ هذه الترجمة في عدم فهمه لمعنى "سجيته" فترجمها بـ *bacin ransa* أي "حزنه" والصحيح *dabiansa* ثم إنه يفسر كلمة "أولئك الرهط" فلو فعل لاستقام المعنى.

والترجمة الصحيحة أن يقول: Da ace zai bar dabiansa akan yadda take da ya fadi abinda Yaji daga wadannan sashin muttane"

وإضافة المترجم لكلمة "daidai wa daida" إضافة جميلة في الأسلوب يحمد عليها.

أخطاء صرفية ونحوية:

الخطأ	الصواب	السبب
Yen atay irai	'Yayan attajirai	لأنه تصغير وليس إضافة
Anka	aka	لأنه مبني للمجهول
Sunka	Suka	لأنه فعل ماض
Matsowa	matsuwa	لأنه مشتق من matsi

أما قوله *matsowa* فترجمة لضيق وهذا أيضاً خطأ لأنه مشتق من *matsi*

والصحيح هو matsuwa وليس matsowa لأن matsowa معناه "الاقتراب"،
وليس هو المقصود.

الفصل الثاني عشر

أخطاء إملائية دلالية :

الصواب	الخطأ	الصواب	الخطأ
Kauyukan	Kawyukan	Tuhama	Tuhuma
antambayi	antabayi	Yasrib	Yathrab
Zuwa	Zowa	Zaune	Zawne
na Saye shi	na Saye she	Kallo	Kallu
Kauyuka	Kawyuka	Sunata dariya	Suna to dariya
Subaitah	thubaitah	Fiye	Fiya
'Yantara	entara	Zuwa	Zowa
		aunashi	Awnashi
		Kwarai	Korai
tausayinsa	tawrare	Kuma	Koma

أخطاء في أسلوبية :

(١) يقول المؤلف: فلما رأوه يعرض عليهم هذا الصبي ويلح في عرضه ويرغب في شرائه أنكروا منه ذلك وظنوا به الظنون" ص ٩٢ س ١٤

فقد ترجم المترجم هذا النص ترجمة ليس لها علاقة بالنص، وهذا ما أدى إلى نقله مشوها، حيث قال: Sailin da Sunka ganshi ya na tallan yaron Ya baci suka zace shi da aikata mugunta عرض الصبي هو الذي جعلهم يظنون به الظنون. مع أن هذا شيء طبيعي في المجتمع. والغريب عندهم هو الإلحاح لذلك قال المؤلف "ويلح في عرضه ويرغب في شرائه أنكروا منه ذلك"

والترجمة الصحيحة لهذه الفقرة هي : Lokacin da suka ganshi yana tallan wannan Yaron Yana nacewa cikin tallansa Yana kwadayin asaye shi, sai suka ki haka kuma sukayi masa zace-zace..

(٢) يقول المؤلف "وكان الصبي بادي السقم ظاهر الضر كأنه قد لقي من الذين اتجروا فيه شرا ونكرا" ص ٩٥ س ١.

وهذه الترجمة من أغرب ما ترجمه المترجم ومن نوادرها حيث فهم المترجم أن كلمة "بادي" تعني "bankawya" أي بدوي أو ريفي. فذهبت ترجمته على هذا الفهم فقال: "Ga yaron dan kawye da wasu cuta ajikinsa, kamar wadanda sunka sha wuya sunka ga sharri iri-iri"

ثم أخيراً ذهب يترجم عن الجمع، مع أن الخطاب كله موجه للمفرد ولكن الأول هو الذي جذب انتباهي واستوقفني أي ترجمته "بادي بـ" "Bakauye" وهذه هي الترجمة الصحيحة للفقرة كلها Yaron Ya Kasance mai alamun rashin jafiya da alamun cutuwa, kamar ya hadu da sharri da wahala daga wadanda sukayi kasuwancinsa

(٣) يقول المؤلف "قلما بلغت الدار واستقرت فيها. وعانيت بالصبي حتى أمن بعد خوف وأنس بعد وحشة وطعم بعد جوع ولا يدري أن "لما" إذا دخلت على فعل مضارع تكون حرفاً يجزم المضارع وينفيه في الماضي إلى الحاضر كما في القرآن الكريم "بل لما يذوقوا عذاب"

أما إذا دخلت على الفعل الماضي فتكون بمعنى "حين" كما في قوله تعالى "قلما زاغوا أزاغ الله قلوبهم" كما في الجمل التي معنا. ولكن المترجم أساء الفهم حين فهمها على إنها حرف لمطلق النفي حيث أنت وهذا هو سبب الخطأ. يقول:

garinnamu bai zawna ba sosai, ta har yadda za'a rika kula da yaronnan domin ya tsira da ga barin tsoro akosad da shi da ga yunwa"

ومعنى ذلك في العربية "قلما تبلغ الدار حد الاستقرار حتى تعني بالصبي ليأمن من الخوف ويأنس بعد الوحشة ويطعم بعد الجوع."

والجمل لا تشير إلى هذا من قريب أو بعيد حتى تترجم هكذا. وهذه هي ترجمة الجمل الصحيحة:-

"Lokacin da ta isa gida ta natsu, saita kula da Yaron har ya aminta bayan tsoro, ya natsu bayan kewa, aka ciyar dashi bayan yunwa."

أخطاء صرفية ونحوية:

الخطأ	الصواب	السبب
Anka yisu	Aka yisu	لأنه مبني للمجهول
sunka	suka	لأنها فعل ماض
Gwunaka	gumakai	لأنها جمع gunki

قد يُقلب "n" إلى m بعد حروف معينة في الهوسا ولكن العكس لم يرد لذلك تجمع كلمة gunki على gumaka وليس على gwunaka كما وهم المترجم. ولعل الذي خدعه هو وجود "n" في المفرد. ولا يدري بأن الجموع في الهوسا معظمها سماعية وليست قياسية.

الفصل الثالث عشر

الأخطاء الإملائية الدالية:

الصواب	الخطأ	الصواب	الخطأ
Yaudara	Yawdara	'Yaruwansa	Yer uwansa
Zangunansu	Zangonansu	Farinciki	Farin cika
bayyana	bayana	Saura	Sawra
Kafin	Kabun	Sauraren	Sawrarin
Yadda kike	Yaddakika	Komai	Kumai
Fiyeda	Fiyada	Zancenfarko	Zancin farko,
hutu	futu	komai bane	Kumai bani
habasha	hubashe	fiyeda	fiyada

أخطاء أسلوبية :

(١) يقول المؤلف: "ونكره لكما حياة التستر والاستخفاء هذه التي تحتملانها في مشقة أي مشقة وعناء أي عناء" ص ١٠٥ س ١١.

عمد المترجم إلى عدم ترجمة بعض الكلمات في هذه الجمل وهي التستر والاستخفاء هذه التي تحتملانها" وذلك لعجزه وعدم قدرته على فهمها. وهذه هي ترجمته " a kuma munayi muku bakinciki da irin wannan hali da kuke ciki na wuya da fama"

وإذا ترجمنا ما قاله المؤلف دون حذف أو إسقاط كما فعل المترجم نرى الترجمة الصحيحة كالتالي: muna kin maku wannan rayuwar buya da makewa da kuke daukansa cikin wahala babba da fama kwarai.

أخطاء صرفية ونحوية:

الصواب	الخطأ
لأنها جمع aboki	Abokansa
لأنها مشتق من gigita	tagigice
	abukansa
	taggegece

الفصل الرابع عشر

الأخطاء الإملائية دلالية:

الصواب	الخطأ	الصواب	الخطأ
da bau	Deban	wuce	wuci
Farauta	Farawta	Rankon sa	rankumsa
Su ko	Su ku	Raunannu	rawnannu
daure	Dawre	Tausayi	Tawasayi
kamar	Kumar	lokaci	Wokaci

dai	de	Ikrama	Akrama
kamar	kumar	tsoho	tsofo
alhairi	Alhaira	bore	bure
takarshe	ta karshi	agoshi	agushi
sai	she	sunafadimasu	sunafadimus

أخطاء أسلوبية:

(١) يقول المؤلف ومن يدري لعل الله أن ينتصف لهم ولأمثالهم بمحمد وأصحابه من أولئك البغاة الظالمين" ص ١١٥ س ١٠ وغرابية هذه الترجمة ترجع إلى تفسير المترجم كلمة "أن ينتصف لهم" بقوله "Yashiryad dawani" أي لو يهدي أحدا والصحيح هو Yayimasu sakayy. ثم ترجم الجمل كلها بتفسير غريب خاطئ حسب فهمه هو لا مفهوم النص. وهذه هي ترجمته:

"mai yuwani Allah Ya Shiryad da wani acikin wadannan azzalumi miyagu har suzama mutanen kirki kaman mohammad da abukan sa"

حتى لو أردنا أن نترجم ترجمة المترجم وجدناها هكذا "ومن يدري لعل الله أن يهدي أحدا من هؤلاء البغاة الظالمين كما هدى محمداً وأصحابه"

والحق أن هذا مخالف لنص المؤلف ولذلك أرى أن الترجمة الصحيحة هي

"wa yasani me yiwuwa Allah Ya saka masu da wasu hanyan Kaman yadda ya sakawa mohammad, da sahaban Sa."

(٢) يقول المؤلف "لا لأنه شهد الفتنة أو رأى كيف تُصب على المستضعفين من أصحابه" ص ١١٦ س ١٠

وهذه الجمل كلها منفية بحرف النفي "لا" ولكن المترجم عكس الأمر فترجمها هكذا: domin Shi Kansa Ya taba ganin anayiwa wasu زيادة على هذا الفقرة مكونة من جملتين معطوفتين "musulmai azaba بحرف العطف" أو "ولكن المترجم ترجم جملة واحدة فقط.

وهذه هي الترجمة الصحيحة: domin shi ba ya taba ganin fitina ba ne, Ko ya ga Yadda ake azabtar da raunana daga cikin sahabbansa ba.

أخطاء صرفية ونحوية:

الخطأ	الصواب	السبب
raunanni	raunana	لأنها بمعنى الجرحى والثانية: الضعفاء وهو المراد
awkushi	aikoshi	لأنها مشتقة من aike
fadi musu	fada masu	لأن حرف الجر بمعنى "لام الجر"
Anka	aka	لأنه مبني للمجهول

الفصل الخامس عشر

الأخطاء إملائية دلالية :

الصواب	الخطأ	الصواب	الخطأ
Ubangiji	ubangeji	Wadanda ke	wadanda ki
da yan uwansa	da yen uwansa	dauki	dawki
hijira	hejera	kulla	kolla
tausayi	tawsayi	sauran	sawran
Da ace	da aci	zaune	zawne
mun koresu	Mun kuresu	suntaru	Suntaro
'Yantasu	Yentasu	Kutsa	Kotsa

أخطاء أسلوبية :

(١) يقول المؤلف "وينظر المشركون والمنافقون من الأوس والخزرج فيرون هذه الجماعة من المهاجرين والأنصار يقدمون سالما ليؤمهم في الصلاة" ص ١٣٢

س٥

فقد وهم المترجم أن سالماً في هذه الجملة "يقدمون سالماً" حال ففسره بقوله "لافييا لاء" أي "في سلام" ولا يدري أن سالماً هذا هو العلم المذكور في أول الفصل ، وقد وقع هنا موقع مفعول به لذلك كان منصوباً ونون لأنه كان منصرفاً وليس كما فهمه المترجم من أنه وقع حالاً وهو مشتق من السلام. "وهذه هي ترجمته

Sai Kafirai da mush-rikai da munafikai na Kabilun al-aws da alkhazaraj :
sunka rika ganin musulmai Suna yin sallansu lafiya law acikin aminci"

أخطاء صرفية ونحوية :-

السبب	الصواب	الخطأ
لأنه فعل مضارع	Mu koma	Mu kuma
لأنه فعل ماض	Suka	Sunka

الفصل السادس عشر

أخطاء إملائية دلالية:

الصواب	الخطأ	الصواب	الخطأ
Zauna	Zawna	Sauka	Sawka
Da kyar	daker	farinciki	farincika
auka	abka	Saura	Sawra
tauna	tawna	biki	buki

Kaura	Kawra	hijira	hejira
dauki	dawki	bauta	bawta
wauta	wawta	farauta	Farawta
fashi	Pashi	dauka	Dawka
Yau	Yaw		

أخطاء أسلوبية :

(١) يقول المؤلف "ويطرفونهم بما يستطيعون أن يطرفوهم به من الطيبات. وقد تقدم النهار وصليت الظهر، وأقبل رجل من الأنصار" ص ١٣٤ س ٧

لقد أخطأ المترجم حين جعل جملة "وتقدم النهار" متعلقة بالجملة التي قبلها. في حين أنها متعلقة بما بعدها. فلما أحس المترجم بخطئه ألغى الجملة التي بعدها وهي "وصليت الظهر" من هنا جاءت الترجمة خاطئة وهذا ما قاله:

" Suka rika yin iya abin da zasu iya akan taimakonsu dare da rana, rannan sai ga wani mutum ya zo daga cikin mazawna madina (Alansar).

(٢) يقول النص العربي "وما تركت مكة إلا بمد من دقيق عجنته بالأبواء وعشت عليه حتى انتهيت إليك" ص ١٣٥ س ٩.

أولاً- ليس للمترجم أدنى ثقافة بالتاريخ والدليل على ذلك ترجمته لكلمة الأبواء التي وردت في النص "عجنته بالأبواء" بقوله "tilasce ya sani cinsa" أي بمعنى "أكلته كرها" هكذا ترجم المترجم كلمة الأبواء. في حين أن الأبواء اسم لمكان بين مكة والمدينة.

بسبب هذا الخطأ فلت زمام الترجمة من يده فأخذ يؤلف كلاماً من عنده لا علاقة له بالنص.. وهذه هي ترجمة المترجم "ban rabu da makka ba" face acikin halincin gari wanda tilasci Ya sani cinsa har na bar kasan makka"

ولا أدري من أين استقى المترجم هذه المعاني حتى ترجمها على النحو الذي رأينا. وهذه ترجمته للنص " ban bar makka ba sai da mudun gari na " damashi a Al-abwa,a,akanshi na rayu.har na iso zuwa gareka"

أخطاء صرفية ونحوية:

الخطأ	الصواب	السبب
Ya doba	Ya duba	لأنه مأخوذ من duba
Kawaci	Kwaci	لأنه مأخوذ من kwata
fansi	fansa	لأنه مأخوذ من fansa
Rizki	Riski	لأنه مأخوذ من Riska

الفصل السابع عشر والثامن عشر

الصواب	الخطأ	الصواب	الخطأ
Yaki	Yake	Saura	Sawra
Kwtko	Kwaco	Sauka	Sawka
daukata	dawkata	Ajiyeshi	Ajeyeshi
Ila yau	Ilayaw	zauna	Zawna
daure	Dawre	rasuwa	rosawa
'Yan	Yen	Ya kira	Ya kera
Ya daure	Ya dawre	takobi	Takobe
Suyi	Suye		
		aminci	amince

أخطاء أسلوبية:

(١) بقول النص "وأقام عبد الله عند مضيفه حتى خط رسول الله للناس دورهم في المدينة ص ١٣٧ س ٣ أول الفصل.

يرجع خطأ الترجمة في عدم فهم المترجم لمعنى كلمة "مُضيف" ففسره بـ Bako أى الضيف في حين أن معنى المضيف هو mai masauki إن المضيف اسم فاعل في فعل رباعي هو "أضاف" ولم يهتد المترجم إلى هذا الفرق فعكس الأمر. حيث قال: sai Abdallah ya sawra bakonsa har zuwa lokacin da manzon Allah - ya shirya ma kowa wurin zama a madina"

ولم يستقم المعنى بهذه الترجمة المعوجة ، والمعنى الصحيح للعبارة هو:

Sai Abdullahi ya zauna a wurin mai masaukin sa, har lokacin da manzo Allah ya tsara ma mutane gidansu a madina.

(٢) يقول المؤلف "أقبل النذير فملاً قلوب قريش ذعراً حين أنبأها بأن أبا سفيان يستغيثها ويستنفرها ويعلمها أن محمداً قد خرج بأصحابه من المدينة يستعرض العير" ص ١٣٩ س ١ من أول فصل ١٨.

ولم يستطع المترجم أن يعرف معنى "النذير" الذي ورد في النص. فظنه اسم شخص أو علماً على شخص فكتبه كما هو هكذا Annizar في حين أن معنى "النذير" mai yekuwan yaki في هذا النص.

وكذلك أخطأ في ترجمته لقول المؤلف في النص "يستعرض العير" ففسره بقوله "Sunkakawo hari kansa" أي بمعنى "يغار عليهم" والنص يقول عكس ما قاله المترجم والمعنى الصحيح له "yana neman ya tare ayari" وهو معنى دقيق للعبارة وهذه هي ترجمة المترجم للفقرة كلها "Annizar ya gabato Sai duk mutanen"

kuraish sunka firgece ayayin da Yabasu labarin cewa Abu sufiyan yana neman gudunmawa da taimako da ga garesu Saanan Yana Sanad dasu cewa mohammed ya fita daga madina tare da sahabansa suna kawo hari kansu

(٣) بقول المؤلف "وقد قال النبي لعمار : إن عادوا فعد" ص ١٤١ س ١٦

وهنا فهم المترجم أن الفعل "عادوا" مشتق من العداوة وعلى ذلك ترجم الجملة فقال: "Idan sun nuna maka kiyayya kai kuma" ومعنى هذا فإن أظهروا لك العداوة فأظهر لهم "ka nuna musu kiyayya" وهذا خطأ فادح وعدم فهم للغة العربية.

والمعنى الصحيح للنص هو Idan suka komo kaima ka koma

أخطاء صرفية ونحوية:

الخطأ	الصواب	السبب
Sunka rika doba	Suka rika duba	لأنه مأخوذ من hutawa
Su futa	Su huta	لأنه جمع Jaki
Jakansa	jakunan sa	

الفصل التاسع عشر والعشرون

أخطاء إملائية دلالية:

الخطأ	الصواب	الخطأ	الصواب
Ladane	Ladani	Zawne	Zauna
Ubangeji	ubangiji	buye	boye
Zawna	Zauna	tsarkaka	tsar kake
Kufan	Kofan	Sunfe	Sunfi
awre	aure	har de	har dai
Yentad da	'Yantad da	Kawran	Kauran
Dawkaka	Daukaka	rike na	rike ni
Sawra	Saura	Kewon	Kyawun
baywan	Baiwan	aikkan	aikin
Yaw	Yau	Sawra	Saura
Yarosa	Yarusa		
Su ku	su ko		

أخطاء إسلوبية:

(١) يقول المؤلف "وقد عرف رسول الله لبلال سبقه إلى الإسلام و سبقه إلى الأذان

فجعلله صاحب أذانه ما أقام في المدينة" ص ١٤٤ س ٦.

ولا أدري كيف فهم المترجم نص المؤلف حتى وترجمه بالآتي: manzon Allah ya

san Kaman Bilal shine farkon ladane acikin musulunci domin haka ya maida shi ladaninsa duk muddin daya zawna tare dashi a madina”

هذه الترجمة ليست حقيقة معنى النص وإنما معناه هو:

hakika manzon Allah ya san rigayar Bilal zuwa shiga musulunci da kuma rigayansa zuwa yin Azana saboda haka yasanyashi mai kiran sallan sa tsawon

Zamansa a madina

(٢) يقول النص العربي “جاءته أسرة عربية تطلب إليه أن يزوج ابنتها من رجل عربي سمته. فقال لهم النبي: فأين أنتم عن بلال” ص ١٤٥ س ٢

وهنا عكس المترجم معنى النص حيث غير المعنى تماماً وهذا ما قاله “ dangi ” na larabawa sun aiko suna so Bilal ya auri diyarsu, sai manzon Allah Yace musu ina ku ina Bilal.

هذه الترجمة ذكر المترجم أن أسرة عربية جاءت وهي تقصدوه تزويج ابنتهم لبلال والنص ليس فيه ذلك. وإنما كما قال النص الذي ورد فيه هو “أن يزوج الرسول ابنتهم من رجل عربي سمته” وليس لبلال كما ترجم المترجم وهذه ترجمة النص الصحيحة:

Wasu iyalan larabawa sunzo ma manzon Allah (S.Aw) Suna neman ya aurar da Yarsu ga wani balarabe Suka fadi sunansa. Sai manzon Allah Yace: Yaya kuka bar Bilal ?

أخطاء صرفية ونحوية:

السبب	الصواب	الخطأ
لأنه من duba	Suka dubi	Sunka dobi
لأنه جمع gunki	gumaka	Gwunakai
لأنه حرف نفي	babu wani	baba wani

الفصل العشرين والحادي والعشرون

الأخطاء إملائية دلالية:

الصواب	الخطأ	الصواب	الخطأ
Sau daya	Sawdaya	ai	Ay
Tausayinsa	tawsayensa	Sauka	Sawka
Saura	Sawra	Zauna	Zawna
hudu	fudu	Kishi	Keshi
Kaura	Kawra	fiye	fiya
tsayin daka	tsayin daki	su boye	su buye

gare ni	gare ne	nauyi	nawyi
bisa kansa	bisikansa	dauka	dawka
Gadonsa	gadunsa	bango	Bangu

أخطاء أسلوبية :

(١) يقول المؤلف " ويحك ابن سمية تقتلك الفئة الباغية" ص ١٤٩ س ١٧
يرجع الخطأ في ترجمة المترجم هذه العبارة بصيغة الماضي في حين أن
النص يشير إلى المستقبل. وهذا ما قاله المترجم Kaitonka dan Sumaiyah
"miyagunmutanesukashika"
ثم إن ترجمة كلمة "الفئة الباغية" بـ miyagun mutane خطأ كبير
والصحيح أن يترجمها بـ Jamaa batattu
ولذلك فإن الترجمة الصحيحة هي: Kaitonka Dan Sumaiya
Jama, a batattu zasu kasheka.

(٢) يقول النص "وأقبل خالد أثناء ذلك فجعل يقول لعمار وعمار ساكت والنبي
مطرق" ص ١٥٠ س ٢

الطرق معناه إمالة الرأس وعلى هذا فإن معنى "والنبي مطرق" ليس كما
قال المترجم "manzon Allah ko ya durkusad da kai" والصحيح هو
manzon Allah Yana Karkada Kai

أخطاء صرفية ونحوية:

السبب	الصواب	الخطأ
لأنه مأخوذة من Soja	Sojoji	Sujuji
لأنه مأخوذة من Zance	Zancensa	Zancin Sa

الفصل الثاني والعشرون

أخطاء إملائية دلالية:-

الصواب	الخطأ	الصواب	الخطأ
Sauran	Sawran	Shugabanci	Shugabci
Ya fika	ayfika	Warwatsa	Warwartsa
amma ni	amm ni	kokari	kukarin
dauke ni	dawke ne	Lau	Law
Kona ni	Kona na	Kofofi	Kufufi
Kirji na	Kerji na	Yakoki	Yakuki
Zaune	Zawne	Kodayaushe	Kodayawshe

bai Cimma	becima	ke cikin	kiciken
Yayi eiwo	Yayi cewo	Zai cimma	zaicima
tsufa	tsofa	sun kau da ita	Sun kaw da ita
'Yan uwanka	Yen uwanka	daka	daki
dauka	dawka	ayyukansu	ayakansu
rabommu	rabummu	anbinne shi	an binne she
kira	keru		

أخطاء أسلوبية:

(١) يقول المؤلف: وإنما رمى العالم القديم المتحضر بثقل العرب فلم يثبت له العالم المتحضر إلا ريثما تداعى ثم انهار" ص ١٥١ س ٣ من أول الفصل

يرجع خطأ المترجم إلى تنصبيه كلمة "المتحضر" إلى العرب في حين أن هذه الصفة ترجع إلى "العالم القديم" المذكور قبله ولكن المترجم عكس الأمر بلا دليل ولا قرينة. ثم ترجم ما يليه بما بدا له. ولا علاقة له بالنص. وهذا ما قاله: amma sai yayi kukarin kukkutsa wayewan larabawa acikin kashen daban deban. She ku (umar) bai wahala kurai, acikin yin haka" وهذه الترجمة من أولها إلى آخرها لا علاقة لها بالنص ولا أدري من أين فهم هذه الترجمة وهذه هي ترجمة النص الصحيحة :

Sai dai ya Jefama tsaffin manyan kashen duniya da suka cigaba nauyin larabawa, wadannan kashen basu tabbata ba, sai kawai suta taru suta rushe."

أخطاء صرفية ونحوية:

السبب	الصواب	الخطأ
لأنها جمع Shugaba	Shugabanci	Shugabci
لأنها مأخوذة من kokari	Kokari	Kukari
لأنها جمع Kofa	Kofofi	Kufufa
لأنها مأخوذة من rabo	rabommu	Rabummu

الفصل الثالث والعشرون

أخطاء إملائية دلالية:

الصواب	الخطأ	الصواب	الخطأ
Kwaikwayo	Kwaykawyu	Kyauta	Kewta
Dauki	Dawke	Budi	Bude
Kaura	Kawra	Hairi	Haire
Linani	Linane	Faduwa	Fadiwa
'Yan samari	Yen samari	Yafi haka	Yafe haka

Game dashi	Gami doshi	Ciyarwa	Ceyarwa
Mungode	Mungude	Ya kirani	Yakerene
Ya baci	Ya bace	Nike yi	Nikiyi
Madaukaki	Madawkaki	Gaisuwa	Gasuwa

السبب	الصواب	خطأ نحوي :
لأنه مضاف ومضاف إليه	bawan nutum	الخطأ
		Bawa mutum

الفصل الرابع والعشرون

أخطاء إملائية دلالية:-

الصواب	الخطأ	الصواب	الخطأ
Sunkaura	Sunkawra	Sauke	Sawke
Daukaka	Dawkaka	Sauran	Sawran
Rudune	Rudine	Aikace aikace	Aikace aikaci
Ko fitina ne	Ku fitinane	Sarauta	Sarawta
morewa	murewa	Hudu	Fudu
Suka rushe	Sunka rushi	Lokaci	Lokace
Rabonsu	Rabunsu	Kafin	Kabun
Tunani	Tunane	Ya nema	Ya name
Talauci	Talawci	Ya kasha	Ya kashi
Rikon amana	Rikun amana	Ya kiya	Ya keya
Nauyi	Nawyi	Kofa	Kufa
Abokinsu	Abukisu	Hau	Haw
Zauna	Zawna	Daure	Dawre
Sarauta	Sarawta	hakkoki	Hakkuki
Dauki	Dawki	Uurni	Umarne
Sojoji	Sujuji		
Bauta	Bawta		
Nauyi	Nawyi		
Horo	Furu	Kuma	Koma
		Ranaku	Renaku

أخطاء أسلوبية :

(١) يقول المؤلف "عرف أن رجلاً وشي به إلى عمر" ص ١٦٢ اس ١١
ظن المترجم هنا في هذه العبارة أن عمر " هو الفاعل وعلى هذا الأساس
ترجم الجملة والصحيح أن الفاعل هو الرجل الذي في قوله "أن رجلاً" وهذه
الترجمة الخاطئة :

“ ya ji Kaman sayidina umar yayi karansa ”

وكيف يشتكي الخليفة من وليه وعند من؟ ولا أدري كيف ضعف مستوى المترجم في معرفة اللغة العربية إلى هذا الحد حتى عجز أن هتدي إلى الفاعل في هذه العبارة ، ولا أقول إنني أتحمّل عليه ، فهذه هي الترجمة الصحيحة :

“ sai yaji labari wani mutum yakai tseguminsa wurin Sayidina Umar ”

(٢) ويقول المؤلف في نفس الصفحة في السطر الذي يليه : "وأقبل بجيش من أهل الكوفة مددا لأهل البصرة في بعض المواقع . فلما أظفر إله المسلمين قال له بعض أهل البصرة : يا أجدع أتريد أن تشاركنا في غنائمنا؟" .س ١٦٢ س ١٣ أولاً- جعل المترجم "الجيش" هو الفاعل في حين أن النص ينص على أن "عماراً" هو الفاعل وهو الذي أقبل بجيش .

ثانياً- لم يفهم المترجم معنى كلمة "أجدع" التي في النص فترجمها بمعنى "شجاع" وليست كذلك .

وهذه هي ترجمته : "sujuji sunka zo daga mutanen kufa da dama zuwa kasar Basra domin wani yaki . ayayin da musulmai sunka samu nasaran Ubangiji sai wasu mutane Basra sunka ce:- ya sadawki, so kake ka samu wani acikin riban yaki?"

ولننظر إلى حجم النص ثم إلى حجم الترجمة وهذا يكفي دليلاً على أن هناك عدم فهم لمضمون النص .

وهذه هي الترجمة الصحيحة : yazo da sojoji daga kufa kari ga mutanen Basra ,acikin wasu yakoki, lokacin da musulmai sukayi nasara.

Sai wasu sukace : ya kai mai kunni yankakke ! kana so kayi tarayya damu cikin ganima ne?

أخطاء صرفية ونحوية :

الخطأ	الصواب	السبب
Kishiruwa	kishinruwa	لأنها مضاف
Ya sauke	ya sauwaka	لأنها مأخوذة من sauki
Raneku	ranaku	لأنها جمع rana

وفي هذه الصفحات نذكر بعض ما أسقطه المترجم من النص الأصلي دون أن يترجمه لعجزه أو عدم فهم معناه فيؤثر إسقاطه حتى لا يكلف نفسه عناء البحث

ص ٢٧ س ١٧ "لم يلبث أن رده إلى الجد والصرامة"

ص ٢٨ س ٣ "لا تريد أن تريم"

ص ٢٨ س ٧ "بقية وفضل"

ص ٢٩ س ٥ "بيده"

ص ٢٩ س ٨ "هذه الموقعة"

ص ٣٠ س ١٢ "من جهة أخرى"

- ص ٤٣ س ٣ "ثم تقدم إليهم أن يضعوا على صدورهم الحجارة الثقال ففعلوا"
- ص ٤٣ س ١١ "تلك حتى يعودوا إليهم حين تجنح الشمس إلى الغروب"
- ص ٤٤ س ٩ "وبيننا غير مكذوب بأننا إن ذهبنا إلى هذا الوجه أو أقمنا في مدينة العربية بعنا كأحسن ما يكون البيع وشربنا كأحسن ما يكون الشراء"
- ص ٤٦ س ٣ "هذه التي تريد أن تردّها على"
- ص ٤٩ س ٢٠ "وأنفق صهيب زهرة شبابه تاجرا"
- ص ٥٠ س ٦ "ويسر لي وسائله"
- ص ٥٠ س ١٧ "ذاك الذي لا يكاد يبين"
- ص ٥١ س ٤ "منذ آخر الصبا وأول الشباب إلى آخر الشباب وأول الكهولة"
- ص ٥٢ س ٣ "ولم يبذل فيه جهدا ولم تلق فيه كيدا"
- ص ٥٢ س ٧ "ولو قد استطاعت لاحتوت في ذلك اليوم مال النجاشي كله"
- ص ٥٣ س ٣ "أي قوة أي نشاط"
- ص ٥٤ س ٧ "ولم يخلصوا منها إلا بشق الأنفس"
- ص ٥٧ س ٧ "ولسانه لا يزيد على أن يقول:"
- ص ٧٦ س ١٨ "وتقدمت به السن شيئا"
- ص ٧٨ س ١٣ "أو كاد ينسي .. أو كاد يستيقن"
- ص ٧٩ س ٥ "أو تلقي آباءهم إليها الأقدار"
- ص ٨٥ س ٨ "أخذ يذهب شيئا فشيئا"
- ص ٨٥ س ٩ "مما أدركهما من الجهد"

الفصل الخامس والعشرون

أخطاء إملائية دلالية :-

الصواب	الخطأ	الصواب	الخطأ
Zaune	zawne	Saura	Sawra
Dogara	Dugara	Zauna	Zawna
Sauwake	Sawki	Kyakkyawa	Kekkewa
Mazauninsa	Mazawninsa	Zaci	Zace
Karyo masa	Karyu masa	Karanci	Karance
Goshinsa	Gashinsa	Sauko	Sawko
Ya hau gado	Yahaw gado	Sauri	Sawri
Ya dauki	Ya dawki	Daidaituwa	Daidaitowa
Kafin	Kabun	Kwaikwayo	Kwayikwayu
"Yan adawa	Yen adawa	Bangongidansa	Bangun gidansa
Ambatonsa	Ambatunsa		
Kyakkyawan nufi	Kekewan nufi		
		Yin haka kuwa	Yinhaka kowa

أخطاء أسلوبية :
 (١) يقول المؤلف "وثباته للخطوب حين تشتد" ص ١٦٤ س ١٣
 خطأ المترجم يرجع إلى تفسيره لكلمة الخطوب بمعنى الخطبة وهذا خطأ
 كبير وهنأ لا فرق بين الخطبة والخطوب . ورد في المعجم الوسيط إن الخطوب
 جمع خطب والخطب معناه: الأمر الشديد يكثر فيه التخاطب .
 والخطبة معناها : الكلام المنثور يخاطب به متكلم فصيح جمعاً من الناس لإقناعهم.
 وقد ترجم المترجم الخطوب بمعنى الخطبة وإليك ما قاله :

da yanda yakeyin huduba idan wuri ya tsananta"

da tabbatuwan sa atsanani, lokacin da ya : والترجمة الصحيحة هي :

tsananta
 (٢) يقول النص العربي "ولم يكن ابن مسعود يخاف شيئاً كما كان يخاف الرواية عن
 النبي شأنه في ذلك شأن المتحفظين الذين سمعوا النبي يقول:" ص ١٦٥ س ٨ .

وهذه العبارات من أولها إلى آخرها فهمها المترجم فهماً عكسياً مقلوباً ثم أخطأ
 في ترجمة بعض الكلمات مثل كلمة "المتحفظين" فسرّها بـ Sunka hardace
 بمعنى الذين حفظوا مني الحفظ في حين أن المتحفظ معناه masu tsantseni .
 وهذه هي ترجمة المترجم:

"Ibn Masoud bai kasance yana tsoron riwayan hadisin manzon Allah
 kaman yanda wasu ke yi ba. domin kowa ya zama da ga cikin wadanda
 sunka hardace hadisin Annabi sa'anna sunka ji shi yana fadan"

وهي ترجمة غريبة عكس فيها المعنى وقلبه . وهذه هي ترجمة النص كما ينبغي:
 ibn masud bai kasance yana tsoron komai ba kaman yadda yake
 tsoron riwayan hadisin manzon Allah ba, lamarinsa a wannan
 kaman lamarin masu tsantseni ne da suka ji hadisi yana cewa....

الفصل السادس والعشرون

أخطاء إملائية دلالية:

الصواب	الخطأ	الصواب	الخطأ
zauna	zawna	kyautuwa	kewtuwa
ta kamashi	ta kame shi	kwamiti	kamiti
taura	tawra	nasiha	nasihhi
aukuwa	abkuwa	kafin	kabun
kyaure	kewre	umurni	umurne
wasici	wasiyce	dauki	Dawki
fiye	fiya	dogo	dugu
rauni	rawni	masoyi	Masoye
zauna	zawna	Rauni	rawni
yakikarba	yakekarba	ku	ko

أخطاء أسلوبية :

(١) يقول النص العربي: "ولكني صاحب رسول الله (ص) يوم بدر ويوم أحد ويوم الخندق ويوم بيعة الرضوان" ص ١٦٧ س ٢٠
والخطأ يرجع إلى عدم ثقافة المترجم بالتاريخ حتى لا يستطيع أن يفهم معنى "بيعة الرضوان" ففسرها تفسيراً غريباً ولا أقول حرفياً .
ولو ترجمها حرفياً لكان أحسن له ، ولكنه دخل في متهاتات .
وهذا ما قاله :

"amma ni abukin manzon Allah ne nike aranar yakin badrda ranan uhud da khandakda kuma ranan nada halifan cinsa mai yardai allah
ولم يكن الرسول (ص) خليفة ينصب على الخلافة كما فهم المترجم في قوله "ranan nada halifancinsa" يقصد بذلك ترجمة "بيعة" ثم ترجم "الرضوان" بـ "mai yardan allah والنص لا يقصد هذا المعنى .
والترجمة الصحيحة هي:

'ni dai sahabin manzan Allah (S.A.W) ranar Badr da ranan uhudu da ranar khandak da ranar baiatu ridwan'

الفصل السابع والعشرون

أخطاء إملائية دلالية:

الخطأ	الصواب	الخطأ	الصواب
Fitana	fitina	كawna	الصواب
Mikakki	mikakke	shakaru	Kauna
Kawce kawce	kauce kauce	futawa	shekaru
Zanci	zance	Yaye tsanane	hutawa
Kowani	kowane	Dogu	Yayi tsanani
dawki	dauki	Nawyi	Dogo
Muki bukata	muke bukata	Sadawki	Nauyi
Bure	bore	Jagura	Sadauki
Guyi	goyi	Safi	Jagora
Kawra	kaura	Sujuji	Safe
Tsakanen	tsakanin	Yaw	Sojoji
yaka	yaki	Keshinruwa	Yau
ya muta	ya mutu	Rawrawa	Kishinruwa
zawna	zauna	Rabowa	raurawa
Baywa	Baiwa	Yake	Rabuwa
			Yaki

أخطاء أسلوبية :

(١) يقول المؤلف "وربما جادل في أن عثمان قتل مؤمناً أو كافراً" ص ١٧١ س ١

وهنا أيضاً كعادة المترجم حول المعنى إلى شيء آخر . وكلما عجز عن فهم مضمون النص يحاول أن يركب الكلام من عنده وهكذا فعل هنا أيضاً. وهذه هي ترجمته:

“kila yana shakkun cewa ko sayedna Usman bai mutu da kafirci ba”

وهذه الترجمة لا معنى لها ولا يقصدها المؤلف ولا النص وإنما الترجمة الصحيحة هي:

“ meyyi yuwa ma yayi jayya akan shin usman mu ya mutu yaba mumi ni ne koko kafiri”

(٢) وكذلك يقول المؤلف "اليوم ألقى الأحبة محمداً وصحبه" ص ١٧٣ س ٦
ترجمها المترجم هكذا: " shine ranan da zan ba da kaina domin mohammad da maso yansa da kungiyansa

ومعنى هذا "اليوم أسلم نفسي لأجل محمد وأحبابه وحزبه"

وأين هذا المعنى من النص الأصلي؟ والترجمة الصحيحة هي :

“yau zan gamu da Masoya: mohammad da jama'ansa

الفصل الثامن والعشرون

أخطاء إملائية دلالية:

الصواب	الخطأ	الصواب	الخطأ
Amr	Umar	Rumfansa	Rufansa
Jagora	Jagura	Abokansa	Abukansa
Tunani	Tunane	Hauka	Hawka
Saurarensa	Sawrarewa	Horeni	Foreni
Madaukaki	Madawkaki	Zaune	Zawne

الخلاصة :

الثقافة العربية والسياق :

لقد أدى عدم التمكن من الثقافة العربية ومراعاة السياق إلى ترجمة اللفظ بتقيضه أو بشيء آخر لا علاقة له بالنص أحيانا ، كما ترجم بالبنان في "وتشيرينغ إلى بالبنان" ص ٢٨ س ١٨ والبنان هنا معناه أصابع اليد ولكن المترجم ترجمها بـ "kina nuna mini yara" حيث يقول "yara maza biyu" أي ولدان ص ٢٢ س ٢٨ حيث يقول "kina nuna mini yara" "maza biyu"

وهذا خطأ فاضح وقع فيه المترجم في أكثر من مكان مما يدل على عدم ثقافته باللغة العربية .

وكذلك أدى عدم التمكن من الثقافة العربية ومراعاة السياق إلى ترجمة اللفظ بشيء لا علاقة له بالنص مثل "ورب البيت" في هذه العبارة: "وهو يقول حمامة أنيقة ورب البيت" ص ٥٧ س ١ . ورب البيت هنا قسم أو حلف. ولكن المترجم ترجمها بـ "abin bukata a gida" أي المطلوب في البيت .

ولو نظر المترجم إلى سياق النص لعرف أن هذا المعنى لا يليق بسياق النص . وأني له ذلك !!!

والصحيح أن يترجم "ورب البيت" بـ "na rantse da ubangijin daki"

أسماء الأعلام : تلعب الثقافة العامة دورها في اختيار اللفظ المناسب وقد جانب المترجم الصواب في ترجمته لبعض الأسماء مثل عمرو يكتبه amar وهذا يؤدي إلى الخلط بين عمر وعمرو والصحيح في عمرو amr .

وكذلك فعل في "خلف" وكان صحابيا فسماه المترجم بالخليفة في ص ٦١ س ١٣ "وكان لخلف غلام من مولدي الحبشة يقال له رباح" .

فجاءت ترجمته هكذا "khalifa ya kasance yana da wani yaron gidansa" ثم أسقط جملة "wanda aka haifa daga kasan habasha" "يقال له رباح" لم يترجمها .

وكذلك ورد اسم "رباح" في أكثر من خمسة مواضع ولكن المترجم لا يعرف أن رباح علم على شخص فأخذ يترجمه بالغلام في جميع المواضع . الأعلام . انظر ص ٦٣ س ٢ و ٦ و ٨ و ١٢ وفي ص ٦١ س ١٣ و ١٦ وغيرها .

الثقافة التاريخية:

يجب على المترجم أن يكون ذا ثقافة لا بأس بها في التاريخ حتى يستطيع أن يترجم الأشياء على حقيقتها ولا يتخبط فيها خبط عشواء . ولننظر كيف أدى عدم الثقافة التاريخية لمترجمنا إلى هذا الخطأ في كلمة

"مولدي" في هذه العبارة: "وكان لخلف غلام من مولدي الحبشة" ص ٦١ س ١٣ . والمولد كما جاء في المنجد والمعجم الوسيط "من ولد عند العرب ونشأ مع أولادهم وتأنب بأديبهم" ولكن المترجم ترجم المولد بالمولود وهذا خطأ كبير في ترجمته لهذه العبارة :

"khalifa ya kasance yana da wani yaron gidansa wanda ankahaifa daga kasan habasha"

والشاهد هنا قوله "wanda anka haifa daga kasan habasha" أى
بمعنى المولود فى أرض الحبشة وليس ذلك بمعنى المولد والصحيح :
"wanda habashawa suka haifa acikin larabawa"

فأفقد الترجمة:

يقول مصطفى حسين الحلوجي¹ "فلا يستطيع الإنسان مهما تمكن من اللغتين
أن يترجم نصاً أدبياً مطابقاً للأصل مائة فى المائة . ولذلك فههدف المترجم أن يقترب
بقدر الإمكان من النص الأصلي شكلاً ومضموناً . وكلما قلت الفجوة بين النصين
زيادة أو نقصاناً زادت دقة الترجمة ومطابقتها للأصل .

ويأتى الاختلاف بين النصين لعدم وجود مقابل فى لغة الترجمة يؤدي مفهوم
اللفظ الأجنبي أو إلى وجود أمثال أو نصوص مقدسة أو بسبب اختلاف قواعد
اللغتين الصوتية والمعجمية والصرفية والنحوية والبلاغية .

وإذا كانت دراسة الشكل عاملاً أساسياً فى فهم النصوص الأدبية فقراءة
النص الأدبي وفهمه تكمن فى تحليل النص ومعرفة المعنى من خلال الألفاظ والجمل.
وتحليل النصوص الأدبية يختلف عن تحليل النصوص العلمية والسياسية
التي تركز على المضمون .

ولكن النص الأدبي تكمن صعوبته فى قراءة مضمون النص قراءة متوارية
مع قراءة شكله .

فنعصر الشكل والمضمون يميزان النصوص الأدبية عن غيرها من
النصوص ويشير جورج مونا إلى أن المشكلة الحقيقية هي ترجمة هذه الرسائل
الخاصة وهي الرسائل الأدبية والشعرية . فيمكن ترجمة البنية اللغوية ويتساءل هل
يمكن ترجمة الأبيات الشعرية والأساليب² .

وتحليل النص يتضمن دراسة المعنى من خلال الوحدات الدلالية . وهذه
الوحدات قد تكون كلمات أو جملاً . ومهمة المترجم هو إيجاد المقابل فى لغة
الترجمة للوحدات المعنوية فى لغة الأصل ثم صياغتها طبقاً لقواعد لغة الترجمة مع
المحافظة التامة على المعنى وصياغة المضمون فى أسلوب يطابق أسلوب المؤلف
من حيث المستوي اللغوي وبقدر ما تسمح به قواعد لغة الترجمة فى إظهار الصور
البلاغية وأسلوبية الإشارة أو العبارة مع مراعاة النغمة الموسيقية الكلامية وإيجاد
الحلول المناسبة لكل حالة على حدة.³

وعدم إلمام مترجم الوعد الحق بالثقافة العامة أو بقواعد الترجمة جعله لا
يميز فى اختياره بين المرادفات ولم يتنبه إلى أهمية السياق ولم يقدّم بتحليل النص
قبل ترجمته ولم يلجأ إلى الإبدال أو القياس أو التكافؤ أو التكييف . وإنما استعمل
اللفظ غير المناسب أو الحذف .

¹مجلة كلية اللغات والترجمة العدد الثامن والعشرون ١٩٩٧

²G. mountra duction.p233 نقلاً من مجلة كلية اللغات والترجمة العدد ٢٨/١٩٩٧

³مرجع السابق

ويخلص جورج مونا الحلول السبعة لمشاكل الترجمة التي وصل إليها كل من Vinay و Darbelnet ويمكن عرضها باختصار كما يلي :

الافتراض l'emprunt وذلك حينما يجد المترجم كلمة تنقل على مفهومها لا يوجد في ثقافة لغة الترجمة .

النحل le calque وهو ترجمة حرفية للشكل الأجنبي طبقاً لقواعد لغة الترجمة .

الترجمة كلمة كلمة mot a mot طالما أنها لا تتعارض مع قواعد لغة الترجمة .

الإبدال la transposition أي تبديل جزء من لغة الأصل بجزء آخر في لغة الترجمة دون نقص أو زيادة في المعنى .

القياس la modulation وهو ترجمة المعنى بشكل لغوي آخر كترجمة جملة فعلية بأخرى اسمية .

التكافؤ Le quivalence يصف مضمون النص دون اللجوء إلى نفس البنية أو الأسلوب ويستخدم في ترجمة الأمثال .

التكييف la adaptation يبحث المترجم في لغة الترجمة عن حالة مشابهة للحالة التي وردت في لغة الأصل .

وقد يجد المترجم نفسه مضطراً لاستخدام أكثر من حل في ترجمة جملة واحدة فقد يقتضي الأمر اللجوء إلى الافتراض والإبدال والقياس في ترجمة وحدة دلالية على مستوى الجملة .

ولكن مترجم الوعد الحق لجأ إلى حذف بعض الوحدات الدلالية على مستوى الكلمة أو الجملة كما يتضح من دراسة مقارنة النصين الأصلي العربي المترجم والهوساوي ولم يلجأ إلى أحد الحلول السابقة . وربما يكون سبب ذلك هو عدم تمكن المترجم من اللغة العربية أو عدم معرفته بمدرسة المؤلف الأيبية أو عدم معرفته بأصول الترجمة التي تقتضي الدقة التامة في نقل النص شكلاً ومضموناً إلى لغة الترجمة .

ص ٩٤ س ٥ : "ولولا هذا الصبي الذي عرضه سلام على العرب فرغوا عنه وعلى اليهود فزهدوا فيه"

ص ٩٦ س ٩ : "بنت يعار الأوسية"

ص ٩٩ س ١٢ : "والذي لا يعدو عليه إلا الفجرة الأثمون"

ص ١٠٠ س ١٢ : "وكان له خليلاً"

ص ١٠٠ س ١٣ : "أو كاد"

ص ١٠٣ س ٧ : "تسمع له .. وتهم أن تشاركه في بعض حديثه"

ص ١٠٣ س ١٠ : "ربما عرض لها شيء من ذهول بين حين وحين كأنها كانت تغيب عنه ثم تثوب إليه"

ص ١٠٤ س ١٥ : "على المستضعفين"

فوزي عطية محمد : علم الترجمة منخل لغوي . القاهرة . دار الثقافة الجديدة ١٩٨٦ نقلاً عن د/ مصطفى حسين الحلوجي . مجلة كلية الترجمة العدد ١٩٩٧/٢٨

- ص ١٠٥ س ١٣ : "و فرجاً بعد حرج"
- ص ١٠٦ س ٣ : "و أن أقبلك"
- ص ١٠٦ س ٧ : "و جرى فى صوتها حزم صارم لم يثبت له قلب الفتى وإنما اتصل له خفقانه"
- ص ١٠٦ س ١٦ : "أى قطر من أقطار الأرض"
- ص ١١٠ س ٧ : "الطويل القديم"
- ص ١١١ س ١ : "فهوت إليهم الأفتدة وعطفت عليهم القلوب"
- ص ١١١ س ١٠ : "ولم يحضروا أندية قومهم"
- ص ١١١ س ١١ : "أو طرد أو مجون"
- ص ١١١ س ١٤ : "ولكنهم لم يتحدثوا عنه وحدهم"
- ص ١١٢ س ٧ : "وألستهم تعرف"
- ص ١١٢ س ١١ : "ويدفعهم إلى فنون من الألم وضروب من الحركات التى يثيرها الألم وإلى ألوان من الشكاة التى يبعثها الألم"
- ص ١١٢ س ١٥ : "ما يسليهم ويلهيهم"
- ص ١١٥ س ٩ : "وبأن الخير كل الخير فى أن ينحازوا إليهم"
- ص ١١٥ س ١٢ : "ونحيت عنهم الفتنة"
- ص ١٣١ س ١٢ : "قبل أن يستقر فيها المهاجرون"
- ص ١٣٢ س ١٣ : "وما هي إلا أن يسمعوا بدء هذه القصة"
- ص ١٣٢ س ١٧ : "ثم يقول بعضهم لبعض لو عاش سلام بنى حبير لرأى من صبيه ذاك عجباً .

الخروج عن الفصحى :

لأنها غير الفصيحة	Inajin	Injin
يجب على المترجم أن يترجم بالفصحى على سبيل المثال استخدم المترجم كلمة Bacci ولا يلتزم المترجم في ترجمته باللغة الفصحى ، وإنما يستخدم العامية كثيراً مثل كلمة بمعنى "النوم" فى أكثر من مكان مع أن الفصيحة هي Barci .		
لأنها عامية وليست فصيحة	Kawunka	Rafaninka
لأن الأولى عامية	Yanzu	Inzu
لأنها الأولى عامية بحتة	Takanda	ta yadda
لأنها عامية	Injin	ina jin

ولا أدري لماذا سمح المترجم لنفسه أن يسترسل فى استخدام كلمات غريبة وخاطئة فى نفس الوقت فقد ترجم كلمة "كيف" بقوله takanda ولا أدري ماذا أسمي هذه الكلمة هل هي عامية أو لهجية بل وليست هذا ولا ذاك . فكان يجب عليه أن يترجمها هكذا tayadda .

Kanda لأنها عامية بحتة والثانية فصيحة

و Kanda قد تكررت أكثر من مرة محاولة منه لترجمة كلمة كيف أو حيث أو حين وهذه الكلمة غير فصيحة بل من عامية محضة والصحيح "Yadda"

Kanda لأن الأولى عامية والثانية فصيحة

أنها عامية
لأنها عامية والثانية فصيحة
لأن الأولى عامية
لأن الأولى عامية
لأنه بمعنى حتى والأولى عامية
لأنها عامية

Fil azal
Sai
kawunka
Sun Sani
har sai
ba yadda za,ay

filazar
She بمعنى "إلا"
Rafaninka
Sun Shina
har she
Bakan da zayi

الوحدة الدلالية الزائدة في الترجمة :

إذا كان فاقد الترجمة يعتبر عيباً يخل بالنص المترجم فإن الخروج عن النص بالزيادة مقيد بالمفردات الضرورية التي تقتضيها قواعد اللغة الهدف ومعنى النص المترجم . فالزيادة أو النقصان مرتبطان بالقرب من النص الأصلي شكلاً ومضموناً . والحالات التي خرج فيها مترجم الوعد الحق عن النص بالزيادة محدودة جداً بالنسبة لحالات النقصان أي سقوط الوحدات الدلالية في ترجمة اللغة الأصل وبمقارنة النصين اتضح وجود الوحدات الدلالية في النص المترجم دون وجود مقابل لها في اللغة الأصل . والاستغناء عنها لا يؤثر في المعنى :

- masa sanide

ص ١١ س ٨

- bayan wannan

ص ٢٣ س ٣

- sanide

ص ٤١ س ٢٧

- zuwa masallaci

ص ٤٣ س ٢٩

- sun abkawa kasar makka sunka kwashizarzikin kasan

ص ٤٣ س ١٨

- domin rawywan gaiya wadda tafi gaiya ciwu

ص ٤٥ س ٤

- idan sunkaga wadanna irin garurruka sai surikiyin

ص ٦٦ س ٢٦

- sunka sha dukkansu har sunka koshi

ص ٧٣ س ٣١

- saannan mutuminnanya shafe maman

ص ٧٣ س ٣٠

- ziyarar daya yi mata da mijinta

ص ٨٨ س ١٨

- abukansa

ص ٩٦ س ١٠

أولاً : المصادر :

- ١- طه حسين ، الوعد الحق ، الهيئة العامة للكتاب ٢٠٠١ .
- 2- Taha Hussein, Alwaadul Hak, wanda ya fassara Osman Mohamed Braimah Bari, Babbar majalisar kula da sha'anonin musulunci (Cairo- 1949)

ثانياً : المراجع

- ١- يوسف خياط: لسان العرب لابن منظور، بيروت، دار لسان العربي ١٩٨٠ ، ج ١ ، ص ٣١٦ .
- ٢- عثمان الجاحظ : كتاب الحيوان ، الجزء الأول ، بيروت ، دار إحياء العلوم ١٩٥٥ .
- 3- Martinet, Andre, Elements de Linguistique generale. Paris: A. Colin, 1970, p.146 .
- 4- Dictionnaire de Linguistique, paris. Larovsse 19773,p. 490.
- 5- Georges Mounin. Traduction – Eu. Vol. 16, 1979, p.232a .
- ٦- معجم الحضارة المصرية القديمة ، القاهرة ، الهيئة العربية العامة للكتاب ١٩٩٦ ، ص ٢٨٠ .
- 7- Michel Ballard. Objectif: Traduireou Traduire: Objectif. Les langues modernes nol 1995- p.25-36 .
- 8- Georges mounin les belles infidel. Lille: pul 1997, p.13
- ٩- انظر د/ مصطفى الحلوجي ،دراسة الترجمة الوعد الحق إلى لغة السواحيلية ، مجلة كلية اللغات والترجمة ، العدد ٢٨ ، ١٩٩٧ ، ص ٧١ وما بعدها .
- ١٠- انظر فوزي عطيه محمد : علم الترجمة مدخل لغوي ، القاهرة ، دار الثقافة الجديدة ، ١٩٨٦ ، ص ٨٥ - ٨٨ .
- 11-Joseph McIntyre / Hilke Meyer – Bahlburg Dictionary, Hausa – English – German, Melmut Buske verlag Hamburg 1991.
- 12-Bargery, Dictionary Hausa English, , Ahmadu Bello university press Limited 1993

